



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

القيم الإقتصادية والسلوك الإستهلاكى لدى بعض الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لديهم

إعداد

د/ دعاء محمد مصطفى د/ شهيناز محمد محمد عبد الله

أستاذ العلوم النفسيه المساعد

أستاذ العلوم النفسيه

ورئيس قسم العلوم النفسية والتربوية

بكلية رياض الأطفال بجامعة أسيوط

بكلية رياض الأطفال بجامعة أسيوط

نجوى أحمد عبد العزيز أبوطالب

باحثة دكتوراه

بكلية تربية " قسم تربية الطفل " بجامعة أسيوط

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد السابع - جزء ثانى - يوليو ٢٠١٩ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى دراسة القيم الاقتصادية والسلوك الإستهلاكي لدى بعض الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لديهم (النوع- المستوى الإجتماعي الإقتصادي- المستوى التعليمي)، على عينة قوامها (١٠) طفل وطفلة معاقين عقليا قابلين للتعليم بمدينة أسيوط ذكور (ن=٧)، اناث (ن=٣)، ممن تتراوح درجة ذكائهم ما بين ٥٥-٦٩ على اختبار المصفوفات المتتابعه الملونه لـ "Raven" للأطفال والكبار (إعداد "تعدیل وتقنين" عماد أحمد حسن على سنة ٢٠١٦)، وأعمارهم الزمنية ما بين (١٢-١٦) سنة من مدرسة التربية الفكرية بأسيوط، من ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط والمنخفض. وكانت أدوات الدراسة مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي (إعداد/ عبد العزيز السيد الشخص سنة ٢٠١٣)، المصفوفات المتتابعه الملونه لـ " Raven " للأطفال والكبار (٥,٥ - ٦٨,٤ سنة) (إعداد "تعدیل وتقنين" عماد أحمد حسن على سنة ٢٠١٦)، مقياس القيم الاقتصادية المصور للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (إعداد الباحثة)، مقياس السلوك الإستهلاكي المصور للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (إعداد/ الباحثة)، وقد استخدمت الباحثة اختبار مان-ويتني Mann-Whitney test للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس القيم الاقتصادية تبعا لبعض المتغيرات الديموغرافية (النوع-المستوى الاجتماعي الاقتصادي- المستوى التعليمي)، وكذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس السلوك الإستهلاكي تبعا لبعض المتغيرات الديموغرافية (النوع-المستوى الاجتماعي الاقتصادي-المستوى التعليمي). وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يحقق الأطفال عينة البحث مستوى منخفض على مقياس القيم الاقتصادية وابعاده ومقياس السلوك الإستهلاكي وابعاده، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين بعد "قيمة النشاط الاقتصادي" وبين بعد "السلوك الإستهلاكي للمصروف الشخصي للطفل"، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين باقي ابعاد مقياس القيم الاقتصادية وجميع ابعاد مقياس السلوك الإستهلاكي، عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس القيم الاقتصادية بأبعاده وفقا لمتغير النوع، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي والمستوى التعليمي، عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس السلوك الإستهلاكي بأبعاده وفقا لمتغير النوع والمستوى التعليمي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

Abstract of the Study

The Study Aims To Study The Economic Values And Consumption Behavior Of Educable Mental Retarded Children And Their Relationship To (Gender- Economic And Social Standard-Education Level).This Is Applied On A Sample Of (10) Mentally Disabled From Government Assiut. The Smartness Level And Age Should Be In Range Of (55-69) On Raven'S Coloured Progressive Matrices Test For Children And Adults (Prepared By: Emad Ahmed Hassan2016), And Their Ages Between (12-16 Years) From Thinking Education School In Assiut Governorate, From The Average And Low Economic And Social Level. The Study Instruments Were the Socio-Economic Status Scale (Preparing By: Abd Elaziz El Shakhas 2013), Raven Coloured Progressive Matrices Test for Children and Adults (Prepared By: Emad Ahmed Hassan2016). Economic Values Scale For Mentally Disabled Children (Prepared By: Researcher), Consumption Behavior Scale For Mentally Disabled Children (Prepared By: Researcher). The Researcher Used Mann-Whitney Test For Individual Samples To Signifying The Differences Between The Degrees Level Grades On Economic Values Scale For Mentally Disabled Children Relationship To (Gender- Economic And Social Standard- Education Level), And To Signifying The Differences Between The Degrees Level Grades On Consumption Behavior Scale For Mentally Disabled Children Relationship To (Gender- Economic And Social Standard- Education Level). The Present Study Has Viewed The Following Result: Study Sample Children Achieved Low Level On Economic Values Scale and Its Sub Dimensions, And All Of Consumption Behavior Scale And Its Sub Dimensions Except There Is A Statistical Significant Positive Relationship Between Economic Activity Value Dimensions On Of Values Economic Scale And Children Personal Money Dimension Of Consumption Behavior Scale On Level (0.05). There Is No Statistically Significant Differences Between The Average Of Children Degree Level Sample Of The Study On Economic Values Scale For Mentally Disabled Children And Its Sub Dimensions For (Gender- Economic And Social Standard- Education Level), There Is No Statistically Significant Differences Between The Average Of Children Degree Level Sample Of The Study Consumption Behavior Scale For Mentally Disabled Children And Its Sub Dimensions For (Gender- Economic And Social Standard-Education Level).

المقدمة :-

تمثل ظاهرة الإعاقة العقلية مشكلة بالغة الأهمية، من كونها مشكلة متعددة الأطراف والاتجاهات، ولما لها من آثار خطيرة على أسرة الطفل بالدرجة الأولى، وبالتالي على كافة عناصر المجتمع، إلى جانب كونه إنسان خلقه الله عز وجل على هذه الصورة وله الحق في الحياة الكريمة، مما استلزم إجراء العديد من الأبحاث العلمية المتطورة والمواكبة لأحدث النظريات والبرامج المعينة للطفل المعاق وأسرته، لمساعدتهم على التكيف مع المجتمع.

مشكلة الدراسة :-

شهد العصر الحالي اهتمام واسعاً بالأشخاص ذوي الإعاقة وخاصة بعد ثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو حيث نص دستور جمهورية مصر العربية لعام ٢٠١٤ فى المادة (٨١) منه على أن: "تلتزم الدولة بضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والأقزام، صحياً وأقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وترفيهياً ورياضياً وتعليمياً، وتوفير فرص العمل لهم، مع تخصيص نسبة منها لهم، وتهيئة المرافق العامة والبيئة المحيطة بهم، ومماؤستهم لجميع الحقوق السياسية، ودمجهم مع غيرهم من المواطنين، إعمالاً لمبادئ المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص".

بدأ الإحساس بالمشكلة من خلال عمل الباحثة كمتطوعة فى بعض الجمعيات الأهلية الخاصة بذوى الإحتياجات الخاصة من الأطفال المعاقين عقلياً، بالتعامل المباشر معهم أثناء التطبيق العملى للحصول على درجة الماجستير فى رياض الأطفال والتعليم الإبتدائى، حيث لاحظت الباحثة إنتشار العديد من المشكلات المتنوعة لدى هؤلاء الأطفال والتي أدت إلى صعوبه تكيفهم الإجماعى ومنها على سبيل المثال لا الحصر ضعف القيم الإقتصادية لديهم، العجز عن المحافظه على ممتلكاتهم، العجز عن التمييز بين العملات المصرىه المختلفه، وبالتالي ضعف القدره على ممارسه عمليه البيع والشراء، مع وجود ظهور واضح للأسراف والتبذير لدى البعض منهم.

وقد أتفق كل من عبد الرحمن سليمان (٢٠٠١)، عبد الصبور منصور (٢٠٠٣)، فيوليت فؤاد (٢٠٠٥)، مدحت أبو النصر (٢٠٠٥)، نبيه إبراهيم (٢٠٠٦) على وجود ضعف واضح فى بعض القيم الإجماعية والإقتصادية لدى فئه المعاقين عقلياً القابلين للتعليم. كما أتفقت دراسة كل من سوزان عبد الملاك (٢٠١٤)، محمد بن عبدالله بن فيصل (٢٠١٥) على وجود علاقة إيجابية فعالة بين كلا من القيم والسلوك الإستهلاكي وأن القيم تؤثر على السلوك الإستهلاكي.

ويرى كل من ضياء زاهر (١٩٩٤، ٩٥)؛ محمود عطا (٢٠٠١، ٤١)؛ لميس محمد (٢٠٠٤، ٨)؛ ولاء محمد (٢٠٠٦، ٨٤)؛ شيماء مصطفى (٢٠٠٧، ٩٣)؛ إيمان عبد الله (٢٠٠٨، ٤١)؛ هناء حفاوى (٢٠١٠، ١٠٠-١٠١)؛ أميره عبد الرحمن (٢٠١١، ٥٤)؛ أحمد محمود (٢٠١٢، ٢١-٢٢)؛ (Wile, 2003, 2) أن السلوك هو محصله للتوجهات القيمية، وأن القيم تعتبر موجبات لخيارات الأفراد، فهي التي تجعل الفرد أكثر ميلا أو تقضيا لايدولوجيه معينه سياسيه أو اجتماعيه أو اقتصاديه، أو حتى مهنيه أو تجاره معينه، حيث تعتبر القيم هي الأداة التي تحكم سلوك واهتمامات واتجاهات الفرد. كما أن القيم تعد أحكاما معياريه يعتمد عليها الفرد فى تقييم سلوكه وسلوك الآخرين، وتوجد لدى الفرد القدره على الاحساس بالصواب والخطأ.

كما أن الظروف والمواقف الخاصه بإكتساب الطفل للقيم تعد من العوامل المؤثرة على السلوك الإستهلاكى، حيث أتفق كل من أحمد جابر (٢٠٠٨، ١٠٩)، محمد العبيدات وواثق محمود (٢٠١٣، ١٣٣) أن الأفراد يكتسبون اتجاهاتهم أو مواقفهم نتيجة احتكاكهم مع الآخرين ومع مختلف الجماعات المرجعيه وعلى رأسها أفراد الأسره، كما أن تطور المعتقدات والقيم التي تنتقل للأفراد عن طريق آبائهم وأجدادهم داخل المجتمع الواحد تؤثر بشكل مباشر على معظم أنماطهم السلوكيه والاستهلاكيه لأنها تعطيمهم المفاهيم والقيم.

وتتحدد مشكلة الدراسه فى أفنقار الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم لبعض القيم الإقتصادية وتأثيرها على سلوكهم الإستهلاكى وتكيفهم مع المجتمع، علاقة القيم الإقتصادية ببعض المتغيرات الديموجرافية (النوع- المستوى الإجماعى الإقتصادى- المستوى التعليمى) للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وكذلك علاقة السلوك الإستهلاكى ببعض المتغيرات الديموجرافية (النوع- المستوى الإجماعى الإقتصادى- المستوى التعليمى) للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

وتحاول الدراسه الحاليه الإجابة عن التساؤلات التاليه: -

- ١- ما مستوى القيم الإقتصادية لدى بعض الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم؟
- ٢- ما مستوى السلوك الإستهلاكى لدى بعض الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم؟
- ٣- ما علاقة القيم الإقتصادية ببعض المتغيرات الديموجرافية (النوع- المستوى الإجماعى الإقتصادى- المستوى التعليمى) لدى بعض الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم؟
- ٤- ما علاقة السلوك الإستهلاكى ببعض المتغيرات الديموجرافية (النوع- المستوى الإجماعى الإقتصادى- المستوى التعليمى) لدى بعض الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم؟

أهداف الدراسه:

تهدف الدراسه الحاليه إلى التعرف على:

- ١- مستوى القيم الإقتصادية لدى بعض الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.
- ٢- مستوى السلوك الإستهلاكى لدى بعض الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.

- ٣- علاقة القيم الاقتصادية ببعض المتغيرات الديموجرافية (النوع- المستوى الإجتماعى الإقتصادى- المستوى التعليمى) لدى بعض الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.
- ٤- علاقة السلوك الإستهلاكي ببعض المتغيرات الديموجرافية (النوع- المستوى الإجتماعى الإقتصادى- المستوى التعليمى) لدى بعض الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.
- أهمية الدراسة: -**

تسهم هذه الدراسة في إفاة المهتمين بمجال رعاية الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم، نظرا لقلّة الأبحاث والدراسات العلمية المتعلقة بمتغيرات الدراسة موضوع البحث الحالى، كما تعد أحد الإسهامات في مجال دراسة العلاقة بين القيم الإقتصادية للأطفال المعاقين عقليا والسلوك الإستهلاكي لديهم، دراسة العلاقة بين كلا من القيم الإقتصادية والسلوك الإستهلاكي للأطفال المعاقين عقليا ببعض المتغيرات الديموجرافية، بالإضافة إلى ما قد تسفر عنه من توصيات قد تخدم هذا المجال.

حدود الدراسة:

تضمنت حدود الدراسة الحدود التالية:

- ١- **حدود بشرية:** وتمثلت في عينة الدراسة النهائية التى تكونت من (١٠) طفل وطفلة معاقين عقليا قابلين للتعليم، ممن تتراوح درجة ذكائهم ما بين ٥٥-٦٩ على اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لـ "Raven" للأطفال والكبار (إعداد "تعديل وتقنين" عماد أحمد حسن على سنة ٢٠١٦)، من ذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى المتوسط والمنخفض.
- ٢- **حدود زمانية:** حيث تم تطبيق الدراسة في الفترة من ٢٤/٢/٢٠١٨ إلى ٢٤/٤/٢٠١٨.
- ٣- **حدود مكانية:** تم تطبيق الدراسة بمدرسة التربية الفكرية بمدينة أسبوط.
- ٤- **حدود موضوعية:** القيم الإقتصادية والسلوك الإستهلاكي، بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع- المستوى الاجتماعى الإقتصادى- المستوى التعليمى).

مصطلحات الدراسة:- تضم مصطلحات الدراسة المصطلحات التالية:

- ١- **القيم الإقتصادية Economic Values:** وتعرفها الباحثة إجرائيا بإنها "مجموعه من المبادئ والسلوكيات التى يكتسبها الطفل المعاق عقليا القابل للتعليم بما يساعده على تنميته بعض القيم الإقتصادية لديه وهى (قيمه الحفاظ على الممتلكات العامه، قيمه الحفاظ على الممتلكات الخاصه، قيمه النقود، قيمه الادخار، قيمه النشاط الاقتصادى "البيع والشراء").
- ٢- **السلوك الإستهلاكي Consumption Behaviour:** وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه "النمط الذى يتبعه الطفل عند القيام بالشراء أو الاستخدام أو التقييم للسلع والخدمات والأفكار التى يتوقع منها أن تشبع حاجاته ورغباته من ملابس أو مأكلا أو أدوات الشخصية والمدرسية واستهلاكه لمصرفه الشخصى أو للمياه والكهرباء".

٣- الإعاقة العقلية **mental retardation**: وقد عرفت الجمعية الأمريكية للإعاقه الذهنيه والتمويه "The American Association On Intellectual And Developmental (AAIDD، 2017) بإنها" حاله تشير إلى قصور ملحوظ في الأداء الذهني كالقدره العقليه العامه، الذكاء، التعليم، التفكير، حل المشكلات، السلوك التكيفي للفرد كالتواصل، اللغه، التوجيه الذاتي، الحياه المتزليه، المهارات الإجتماعيه، الصحه والسلامه، الأداء الدراسي في الأعمال الأكاديميه، قضاء وقت الفراغ، المهارات المهنيه، الحياه الأستقلاليه، ويظهر ذلك القصور في مرحله النمو قبل بلوغ سن الثامنه عشره .

٤- **المعاق عقليا القابل للتعليم Educable Mentally Retarded** : وتعرفه الباحثة إجرائيا بإنه "الطفل الحاصل على نسبة ذكاء ما بين (٥٥-٦٩) على اختبار المصفوفات المتتابعه الملونه لـ "Raven" " للأطفال والكبار (٥,٥ - ٤,٦٨ سنه) ينتج عنه قصور في السلوك التكيفي، ولديه القدره على التكيف الإجتماعي بدرجة كبيره نسبيا إذا ما توافرت له الفرص الملائمة له من تعليم وتدريب ورعايه اجتماعية".

٥- **المتغيرات Variables**: وتعرفها الباحثة إجرائيا بإنها "أى خاصية يمكن قياسها وتباين قيمتها من فرد إلى آخر أو من مجموعه إلى أخرى، وذلك بإستخدام مستويات القياس".

٦- **الديموجرافيه Demography**: وتعرفه الباحثة إجرائيا بإنها "علم يهتم بدراسة خصائص السكان، مثل حجم السكان وخصائص السكان، وتوزيع السكان حسب العمر والجنس ونوع العمل والإنتماء السياسي...الخ، فضلا عن اتجاهات هذه الخصائص، وعادة ما تكون في إحصائيات تساهم في توضيح التغيرات البشرية.

الاطار النظري:-

أشار **عبد الرقيب أحمد البحيري (٢٠٠٢، ٥٧)** أن التخلف العقلي هو "إعاقه عقليه تظهر في سن مبكره، وينتج عنها قصور في المهارات التكيفيه اليوميه، ومن هنا تتحول النظره من مجرد أن التخلف العقلي سمه إلى عمليه تغيير في تفاعل الفرد مع البيئه، والتأكيد على احتياجات الفرد بدلا من عجزه".

وقد تعددت التصنيفات التي تناولت الأطفال المعاقين عقليا، ومن أبرزها وأهمها التصنيف السيكولوجي ويعتمد على التصنيف في ضوء نسبة الذكاء (سيكومتري)، حيث اعتمدت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي انه يمكن تقسيم المتخلفين عقليا إلى أربع فئات اعتمادا على نتائج اختبارات الذكاء مثل اختبار ستانفورد - بينيه أو اختبار وكسلر، وقد حددها **Grossman(1983)** في النقاط التاليه :

- فئه التخلف العقلي البسيط: نسبه ذكاء ما بين ٥٠-٧٠ على اختبارات الذكاء.
- فئه التخلف العقلي المتوسط: نسبه ذكاء ما بين ٤٠-٥٥ على اختبارات الذكاء.
- فئه التخلف العقلي الشديد: نسبه ذكاء ما بين ٤٠-٢٥ على اختبارات الذكاء.
- فئه التخلف العقلي الحاد: نسبه ذكاء متدنيه جدا تقل عن ٢٥ على اختبارات الذكاء (نقلا عن: تيسير مفلح كوافحه وعمر فواز عبد العزيز، ٢٠٠٣، ٦١ - ٦٢).

كما تعددت التصنيفات التي تناولت القيم منذ قديم الزمن، حيث اختلفت تبعاً لطبيعته العالم واهتماماته، ولا يوجد اتفاق على تصنيف واحد لها، ومن أبرز هذه التصنيفات وأشهرها تصنيف جراد (Grad, 2002)، وقد صنفها (Grad, 2002, 14-26)، إلى قيم مادية وجسديه مثل قيمة الراحة والصحة والمرض والموت، قيم اقتصادية مثل قيمة العمل والإنتاج، قيم خلقية مثل قيمة الأمانة والصدق، قيم سياسية مثل قيمة كالحريه والعداله، قيم دينية مثل قيمة التدين، قيم مهنية مثل قيمة النجاح في العمل، قيم اجتماعية مثل قيمة الصداقه.

كما ذكرت **نبيله الوردانى (٢٠٠٥، ٨)** أن السلوك الاستهلاكي هو مظهر حضارى يختلف من شعب لآخر، بل قد يختلف من فرد لآخر في المجتمع نفسه، تبعاً لأنماط السلوك الاستهلاكي والوعى والثقافة الاستهلاكية السائدة في المجتمع ومدى تقدمه ودرجه حضارته وقيمه الاجتماعية.

الدراسات السابقة:-

أجرى **تحسين بشير منصور (٢٠٠٢)** دراسة بعنوان " أثر الإعلان التلفزيوني في السلوك الإستهلاكي " إلى معرفة العلاقة وتحليلها بين الإعلان التلفزيوني والسلوك الإستهلاكي في شمال الأردن، وقد شملت الدراسة (٤٤٠) تم اختيارهم عشوائياً من خلال العينة العنقودية ذات المرحلتين من سكان مدينة "إربد" وقد توصلت الدراسة إلى مجموعه من النتائج ذات الأدلة المهمة منها لا توجد علاقة بين متغيرات الجنس والحالة الاجتماعية والمهنة، والعمر، والدخل وبين السلوك الإستهلاكي، وبالمقابل هناك علاقة بين المستوى التعليمي للجمهور والسلوك الإستهلاكي.

أجرت **سميرة أحمد قنديل (٢٠١٠)** دراسة بعنوان " سلوكيات ربة الأسرة في إدارة الوقت والجهد وعلاقة ذلك بالنمط الاستهلاكي لأطفالها"، هدفت إلى دراسة العلاقة بين نمط استهلاك أطفال عينة البحث وبين بعض المتغيرات (مستوى الحالة المهنية لربات أسرهم، والمستوى التعليمي لربات أسرهم)، الكشف عن الفروق في النمط الإستهلاكي لأطفال عينة البحث تبعاً لبعض المتغيرات (الحال المهنية لربات أسرهم، مستوى منطقة السكن، مستوى الدخل الشهري للأسرة). وكان من أهم النتائج: وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط لإستهلاك أطفال عينة البحث وبين بعض المتغيرات (مستوى الحالة المهنية لربات أسرهم، والمستوى التعليمي لربات أسرهم)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النمط الإستهلاكي لأطفال عينة البحث لبعض التغيرات (الحال المهنية لربات أسرهم، مستوى منطقة السكن، مستوى الدخل الشهري للأسرة).

كما أجرت **سوزان عبد الملاك واصف (٢٠١٤)** بدراسة بعنوان "برنامج مقترح فى تنمية قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة وأثره على سلوكه الاستهلاكى"، أجريت على عينه (٢٠) طفل وطفلة من اطفال الروضة، وكانت أدوات الدراسة قائمة بقيم ترشيد الاستهلاك المناسبة لطفل الروضة، برنامج لتنمية قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة، اعداد بطاقة ملاحظة السلوك الاستهلاكية لطفل الروضة، وكان من نتائج الدراسة تحقق صحة الفرض الاول الذى ينص على انه توجد فروق دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الاطفال مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة سلوك الطفل الاستهلاكى لصالح التطبيق البعدى .

كما أشارت دراسة **محمد بن عبدالله بن فيصل الحبشى (٢٠١٥)** بعنوان " القيم الأخلاقية الإسلامية وأثرها على السلوك الاستهلاكى" فى نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية فعالة بين كلا من القيم والسلوك الإستهلاكى وأن القيم تؤثر على السلوك الاستهلاكى.

كما أشارت **طرفه محمد عبد الرحمن الحبيب (٢٠١١)** فى دراستها بعنوان "فعاليه برنامج سلوكى لتنمية مهارات الاداء الاجتماعى والإقتصادى والأسرى ومساعدته الذات لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعليم فى دولة الكويت"، التى أجريت على عينه من (١٦) طفلا (٨) مجموعته تجريبية، و(٨) مجموعته ضابطه، تتراوح درجه ذكائهم ما بين ٥٠-٦٨، تتراوح أعمارهن الزمنية ما بين ٩-١٤ سنة، وكانت أدوات الدراسة مقياس ستانفورد بينيه للذكاء"الصورة الخامسة"ترجمه واعداد صفوت فرج ٢٠١٠، مقياس مهارات الأداء الاجتماعى والإقتصادى والأسرى، ومساعدته الذات لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم"إعداد الباحثه محل الذكر"، البرنامج السلوكى"إعداد الباحثه محل الذكر"، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تحقق فروض الدراسة تحققا كاملا مما يؤكد على فعالية البرنامج فى تحقيق الأهداف الموضوعه له.

بينما أجرى **كامل ميسون عبد الرزاق سوريا (١٩٩٧)** دراسة بعنوان " سلوك المشتري المستهلك للأجهزة الكهرومترلية " هدفت هذه الدراسة إلى تعريف المستهلك وتحديد دوره الفعال فى القرار الشرائى الاستهلاكى ومن ثم دراسة المؤثرات التى توجه هذا السلوك سواء أكانت نفسية كالذوافع، التعلم، الإدراك، إضافة إلى المواقف الشخصية أوالاجتماعية المتمثلة فى الطبقة الاجتماعية الجماعات المرجعية، ولقد اعتمدت هذه الدراسة على الفرضيات التالية: يتأثر سلوك المستهلك بنواحي خاصة تتعلق بتكوينه النفسى وظروفه الشخصية. للمؤثرات الاجتماعى دور هام فى التأثير على قرار الاستهلاك. إن للعوامل الإقتصادية مثل دخل الفرد والقدرة على الشراء أثر كبير فى قرار الشراء. ولقد بينت نتائج هذه الدراسة أثر المؤثرات السابق ذكر فى القرار الشرائى للفرد المستهلك سواء.

كما أشار **Morse&Schuster (2000)** فى دراستهما بعنوان " تعليم طلاب المرحلة الاساسيه من ذوى الاعاقه العقلية المتوسطه كيفيه التسوق من محال البقاله والمتاجر"، أجريت على عينه من (١٠) طلاب ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين ٥-١٢ سنة، وتتراوح أعمارهن العقلية ما بين ٥٠-٧٠ سنة، وتم وضع برنامج تربوى فردى لكل طفل، مع تحليل عدد المهام اللازمه لكل مهاره، وكيفيه تنفيذها فى عدد من الخطوات، وكان من نتائج الدراسة إنجاز عدد ٦

من الاطفال المعيار المطلوب بعد تقديم المساعدة، مع تحسن اداء طفلين آخرين فى التسوق بالنسبة لادائهم فى جلسه خط القاعده "مع تقديم المعلمه للمساعده لهم"، والطالبان الاخران لم يظهر لديهم اى تحسن نظرا لتطلبهما مزيد من التدريب الذى لم يكن ممكنا لأنتهاء العام الدراسى، مع ترحيب جميع الاباء باستمرار اطفالهم فى تلقى تدريبات التسوق لتعميم خبراتهم المكتسبه من البرنامج فى عمليات الشراء من محلات بقاله أخرى.

بينما أجرى Weinstein grace w. (1985) دراسة بعنوان "الأطفال والمال وإرشاد الآباء"، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن للعامل الإقتصادى أثر على إدراك الطفل لقيمة النقود، ففى دراسة للأطفال فى العاشرة نت العمر من مستويات اقتصاديه مختلفه تبين أن الأطفال من الطبقة الفقيرة يغالون فى تقدير حجم قطعة العملة المعدنية حتى وهى أمام ناظرهم، ويرجع العلماء ذلك إلى أن حجم قطعة العملة المعدنية يبدو للطفل الفقير أكبر من حجمها الطبيعى لسبب القيمة التى يعطيها الوالدان والأطفال للنقود.

التعقيب على الدراسات السابقة:-

بعد العرض السابق للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، يمكن استخلاص بعض النقاط الهامة وذات الصلة بموضوع الدراسة من حيث الموضوع فقد أتفقت جميع الدراسات السابقة- على حد علم الباحثه- على أهميه تنميه القيم وبخاصه القيم الإقتصادية للطفل المعاق عقليا القابل للتعليم، وضرورة إعداد البرامج الموجهه لهذا الغرض، ومن هذه الدراسات دراسه كل من طرفه محمد عبد الرحمن الحبيب (٢٠١١)؛ Morse&Schuster (2000). من حيث النتائج فقد أتفقت دراسة كلا من محمد بن عبدالله بن فيصل الحبيشى (٢٠١٥)، سوزان عبد الملك واصف (٢٠١٤) على وجود علاقة إيجابية فعالة بين كلا من القيم والسلوك الإستهلاكي، وأن القيم تؤثر على السلوك الإستهلاكي. بينما أشارت دراسة الصحن (١٩٩٨: ١٧٢) بأن هناك اختلاف فى القيم لدى المستهلك فى ضوء العوامل الاجتماعيه كالعادات، الأبعاد الاجتماعيه، الدين، والتقاليد، لما لها من تأثير واضح على السلوك الإستهلاكي. بينما أشارت نتيجة دراسة كل من عدلى رضا (١٩٩٣)، قطر، وزارة التربية والتعليم، إدارة التربية الإجتماعيه (١٩٩٣) من وجود ارتباط بين ارتفاع المستوى التعليمى للآباء والامهات وارتفاع نمط السلوك الإستهلاكي لأطفالهم خاصة البنين منهم، وأنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للوالدين كلما اثر ذلك على سلوكهم الإستهلاكي بالإيجاب. كما أشارت نتيجة دراسة رشيدة محمد أبوالنصر (٢٠٠٣)، كامل ميسون عبد الرزاق (١٩٩٧)، تحسين منصور بشير (٢٠٠٢)، ناصر عبد العزيز الملحم، سليمان صالح المحيمد (١٩٩٢)، نوال سليمان رمضان (١٩٩٣)، Weinstein grace w. (1985) من حيث أوضحت أنه كلما زاد دخل الأسرة كلما قل الوعي الإستهلاكي بصفة عامة لها وأدى إلى الإسراف والتبذير.

فروض الدراسة:-

وقد تم صياغة فروض الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ألا وهي:

- ١- يحقق الأطفال عينة البحث مستوى منخفض على مقياس القيم الإقتصادية ومقياس السلوك الاستهلاكي.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القيم الإقتصادية والسلوك الاستهلاكي للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.
- ٣- توجد فروق دال احصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس القيم الإقتصادية تبعاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع-المستوى الاجتماعي الاقتصادي-المستوى التعليمي).
- ٤- توجد فروق دال احصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس السلوك الاستهلاكي تبعاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع-المستوى الاجتماعي الاقتصادي-المستوى التعليمي).

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

١- مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي (إعداد/عبد العزيز السيد الشخص سنة ٢٠١٣): يتضمن المقياس ثلاثة أبعاد، كل بعد يتضمن عدة مستويات هي بعد الدخل: ويتضمن سبعة مستويات، بعد الوظيفة: ويتضمن تسعة مستويات، بعد التعليم: ويتضمن ثمانية مستويات.

٢- المصفوفات المتتابعة الملونة لـ " Raven " للأطفال والكبار (٥،٥ - ٦٨،٤ سنة) (إعداد "تعديل وتقنين" عماد أحمد حسن على سنة ٢٠١٦):

١-٢ وصف الاختبار: تتكون المصفوفات المتتابعة الملونة من ثلاثة أقسام هي (أ)، (ب)، (ج)، ويشمل كلا منها ١٢ بنداً، والقسمان (أ)، (ب) هما نفس القسمين في اختبار المصفوفات المتتابعة العادية (SPM) مضافاً إليها قسماً جديداً هو (ج) يتوسطهما في الصعوبة. ويتكون كل بند من المصفوفات من شكل أو نمط أساسي أقتطع منه جزء معين، وأسفله ستة أجزاء يختار من بينها المفحوص الجزء الذي يكمل الفراغ في الشكل الأساسي.

٢-٢ ثبات الاختبار: لقد أورد كل من Bourk1958, Katena1965, Fryberay1966, Wonek&Moller1966, Jakoner&Fandvnter1970, Raven&Curt1977 (El.Kor ashy,1987,9)، كما قام الباحث الحالي بدراسة على الأطفال المصريين من الجنسين (٥،٥ - ١٠،٤ سنة) (عماد حسن، ٢٠١٤). وفيما يلي موجز لأهم نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال:

٢-٢-١ معامل الاستقرار: تراوحت معاملات الثبات في الدراسات الى أجراها كل من Bourk1958, Katena1965, Fryberay1966, Wonek&Moller1966, Jakoner&Fandvnter1970, Raven&Curt1977 (El.Kor ashy,1987,9) بطريقة إعادة الاختبار بين (٠،٩١) و (٠،٩١). وقد توصلت الدراسة التي أجراها الباحث الحالي على الأطفال المصريين بإعادة الاختبار بعد أسبوعين إلى معامل ثبات قدره (٨٥،٠)، وهو دال عند مستوى (٠،٠١).

٢-٢-٢ معامل الأتساق الداخلي بين نصفى الأختبار: توصلت الدراسات التى أجراها كل من Fryberay1966, Wonek&Moller1970, Carlson&Jenson1981, El.Korashy, 1987 واستخدمت طريقة التجزئة النصفية إلى معاملات ثبات تراوحت ما بين (٠,٤٤) و(٠,٩٩). كما توصلت نتائج الدراسة التى أجراها الباحث الحالى على عينة البحث بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" إلى معامل ثبات مقداره (٠,٩١) وهو دال عند مستوى (٠,٠١).

٢-٣ صدق الأختبار: تناولت العديد من الدراسات تقدير صدق الأختبار الحالى، وفيما يلى خلاصة نتائج هذه الدراسات:

٢-٣-١ الصدق التلازمى: معاملات الارتباط بين المصفوفات الملونة والأختبارات الأخرى، ومن أهمها:

- اختبار وكسلر للأطفال كما فى دراسات كل من Marten Twsher 1954, Stasetearleton1955, Berker1964, Andrsun1965, Peter1976, Joman1987,, El.Korashy, 1987 وكانت خلاصة نتائجها كما يلى:
- مع القسم اللفظى لوكسلر تراوحت معاملات الارتباط من (٠,٣١) إلى (٠,٨٤) مع القسم الأدائى لوكسلر تراوحت معاملات الارتباط من (٠,٥) إلى (٠,٧٤) مع المقياس الفرعية لوكسلر تراوحت معاملات الارتباط من (٠,٢٤) إلى (٠,٧٤).
- مع اختبار ستانفورد بينيه كما فى دراسات Berkamer1964, Phelepes& Panon1968, Mondro& Sane1974 وقد تراوحت معاملات الارتباط من (٠,٣٢) إلى (٠,٦٨).
- مع اختبار الأشكال المتضمنة كما فى دراسات Bood1975, Cheldrman1974 وقد تراوحت معاملات الارتباط من (٠,٤) إلى (٠,٥٨).

٣- مقياس القيم الاقتصادية المصور للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (إعداد الباحثة) ١-٣ وصف المقياس: يشتمل المقياس على (٥) مجالات للقيم الاقتصادية وهى: (١) قيمه الادخار، (٢) قيمه الحفاظ على الممتلكات العامه. (٣) قيمه الحفاظ على الممتلكات الخاصه. (٤) قيمه النقود. (٥) قيمه النشاط الاقتصادى "البيع والشراء"، يتكون المقياس من (٢٥) مفرده لكل مجال من مجالات القيم الاقتصادية الخمس، تم تعريف كل مجال، ووضع عدد (٥) عبارات ممثلة لكل مجال. وتتكون كل مفرده من جزئين الجزء الأول عبارته عن سؤال تطرحه الباحثة على الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم، والجزء الثانى عبارة عن موقفين مصورين متضادين أحدهما سلبى والآخر إيجابى، وعلى الطفل تحديد إجابته بإختياره إحدى الموقفين المصورين .

٣-١ عرض الإختبار فى صورته الأولى على مجموعة من المحكمين: بعد إجراء تعديلات الساده المحكمين، تم التطبيق النهائى للمقياس على عينة الدراسة، مع حساب معامل صدق المقياس، حساب معامل ثبات المقياس. وبعد الإنتهاء من التطبيق وتصحيحه تم حساب معامل صدق المقياس ومعامل ثبات المقياس كالتالى :

٣-٢ صدق المقياس : وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس عن طريق :

٣-٢-١ صدق المحكمين: للتحقق من صدق المحكمين لمقياس القيم الاقتصادية المصور تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس فى الصحة النفسية والاعاقة العقلية بالجامعات المصرية حيث بلغ عدد المحكمين ١٣ محكم، وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد المحكمين الذين اتفقوا على مناسبة الفقرة}}{\text{العدد الكلى للمحكمين}} \times 100$$

محمد امين المفتي (١٩٨٤). سلوك التدريس، مؤسسة الخليج العربي، مطبعة النهضة، مصر. ويوضح الجدول التالي نسب الاتفاق بين المحكمين على فقرات المقياس:

جدول (١)

نسب الاتفاق بين المحكمين على فقرات مقياس القيم الاقتصادية المصور

ابعاد مقياس القيم الاقتصادية المصور									
قيمة النشاط الاقتصادي		قيمة النقود		قيمة الحفاظ على الممتلكات العامة		قيمة الحفاظ على الممتلكات الخاصة		قيمة الادخار	
الفقرة	نسبة الاتفاق (%)	الفقرة	نسبة الاتفاق (%)	الفقرة	نسبة الاتفاق (%)	الفقرة	نسبة الاتفاق (%)	الفقرة	نسبة الاتفاق (%)
١	٩٢	١	٨٥	١	٩٢	١	١٠٠	١	١٠٠
٢	٨٥	٢	٨٥	٢	١٠٠	٢	٨٥	٢	٨٥
٣	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	٣	٨٥	٣	٨٥
٤	٩٢	٤	١٠٠	٤	١٠٠	٤	٩٢	٤	٨٥
٥	٨٥	٥	٩٢	٥	٨٥	٥	٨٥	٥	٩٢

ويتضح من جدول رقم (١) ان نسب الاتفاق لفقرات المقياس تراوحت بين ٨٥% الى ١٠٠% وهي نسب مقبولة مما يدل على صدق مقياس السلوك الاستهلاكي المصور.

٣-٢-٢ صدق الاتساق الداخلي : للحصول على صدق الاتساق الداخلي لمقياس القيم الاقتصادية المصور تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قدرها (١٠) اطفال، عدد(٦) ذكور و(٤) إناث قابلين للتعلم من المستوى الإجتماعى الأقتصادي المنخفض، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية على المقياس وكذلك الدرجة الكلية على كل بعد من ابعاده كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢)

معامل ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس ودرجة كل بعد والدرجة الكلية على المقياس

الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات	الابعاد	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات	الابعاد
*.٠٧٠٧	*.٠٦٤٤	١	قيمة النقود	*.٠٦٤٢	*.٠٦٥٠	١	قيمة الادخار
*.٠٧٢٣	*.٠٦٨٧	٢		*.٠٦٩٢	*.٠٦٧١	٢	
*.٠٧٦٢	**٠.٠٧٧٤	٣		*.٠٦٨٣	**٠.٠٧٨٢	٣	
*.٠٧٣٣	*.٠٧٣٧	٤		*.٠٧٢٦	*.٠٦٣٢	٤	
*.٠٧٤٨	*.٠٧٦٢	٥		*.٠٧١٤	**٠.٠٧٦٨	٥	
*.٠٧٥٠	*.٠٦٧٥	١	قيمة النشاط الاقتصادي	*.٠٦٣٤	*.٠٦٦٦	١	قيمة الحفاظ على الممتلكات الخاصة
**٠.٠٧٨٣	*.٠٦٥٥	٢		*.٠٧١٥	*.٠٦٨٠	٢	
*.٠٦٧٤	*.٠٦٦٠	٣		*.٠٦٧٧	*.٠٦٩٤	٣	
*.٠٦٦٠	*.٠٦٦٧	٤		*.٠٧٢٧	*.٠٧٣٢	٤	
*.٠٧٢٨	*.٠٧١٤	٥		*.٠٧٦٤	**٠.٠٧٧٤	٥	
				**٠.٠٧٦٦	*.٠٧٠٢	١	قيمة الحفاظ على الممتلكات العامة
				*.٠٦٥٣	*.٠٦٥٩	٢	
				*.٠٦٤٠	*.٠٦٨٤	٣	
				*.٠٧٣١	*.٠٧٣٦	٤	
				*.٠٦٨٣	*.٠٧٥٠	٥	

**دالة عند مستوى ٠.٠١

*دالة عند مستوى ٠.٠٥

من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥ و ٠.٠١) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع ابعادها، كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الابعاد والدرجة الكلية لمقياس القيم الاقتصادية المصور كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس القيم الاقتصادية والدرجة الكلية

الارتباط بالدرجة الكلية	الابعاد
*.٠٧٤٥	قيمة الادخار
*.٠٧٥٦	قيمة الحفاظ على الممتلكات الخاصة
*.٠٧٠٣	قيمة الحفاظ على الممتلكات العامة
*.٠٧٦٤	قيمة النقود
*.٠٧٢١	قيمة النشاط الاقتصادي

*دالة عند مستوى ٠.٠٥

ويتضح من جدول رقم (٣) ان جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ مما يعني ان الابعاد تتسق مع الدرجة الكلية على المقياس وهذا يعني ان المقياس صادق ويقاس ما وضع لقياسه.

٣-٣ ثبات المقياس : ويعنى الثبات أن المقياس موثوق به ويعتمد عليه، كما يعنى الاستقرار (مصطفى حسين باهى وفاتن زكريا النمر، ٢٠٠٤، ٩٥)، وقد تم حساب الثبات بطريقتين:

٣-٣-١ معادلة الفا كرونباخ: للحصول على ثبات مقياس القيم الاقتصادية المصور تم استخدام معادلة الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق مقياس القيم الاقتصادية المصور على عينة استطلاعية قدرها ١٠ اطفال وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤)

قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ لمقياس القيم الاقتصادية المصور

الابعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات (الفا كرونباخ)
قيمة الادخار	٥	٠.٨١١
قيمة الحفاظ على الممتلكات الخاصة	٥	٠.٧٢٠
قيمة الحفاظ على الممتلكات العامة	٥	٠.٧٣٨
قيمة النقود	٥	٠.٧٦٦
قيمة النشاط الاقتصادي	٥	٠.٧٨١
المقياس ككل	٢٥	٠.٧٣٢

ويتضح من جدول رقم (٤) ان قيم معاملات الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ تراوحت بين ٠.٧٢٠ و ٠.٨١١، وهي قيم مقبولة مما يدل على ثبات مقياس القيم الاقتصادية المصور.

٤- مقياس السلوك الإستهلاكى المصور للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (إعداد/ الباحثة)

٤-١ وصف المقياس: يشتمل المقياس على (٥) مجالات للسلوك الإستهلاكى الا وهى: (١) السلوك الإستهلاكى الغذائى للطفل، (٢) السلوك الإستهلاكى للملبس لدى الطفل، (٣) السلوك الإستهلاكى للأدوات الشخصية والمدرسية للطفل، (٤) السلوك الإستهلاكى للمياه والكهرباء للطفل، (٥) السلوك الإستهلاكى للمصروف الشخصى للطفل. ويتكون المقياس من (٢٥) مفردة لكل مجال من مجالات القيم الإقتصادية الخمس (٥٤) مفردات، تم تعريف كل مجال، ووضع عدد (٥) عبارات ممثلة لكل مجال. وتتكون كل مفردة من جزئين الجزء الأول عبارته عن سؤال تطرحه الباحثة على الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم، والجزء الثانى عبارة عن موقفين مصورين متضادين أحدهما سلبى والأخر إيجابى، وعلى الطفل تحديد إجابته بإختياره إحدى الصورتين.

٤-٢ عرض الإختبار في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين: بعد الإنتهاء من وضع مواقف المقياس وتعليماته، تم عرضه على مجموعته من المحكمين. بعد الوصول للصورة النهائية لمقياس القيم الاقتصادية المصور للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم، بعد إجراء تعديلات الساده المحكمين، تم التطبيق النهائي للمقياس على عينة الدراسة، وذلك في الفترة الزمنية ما بين ٢٤/٢/٢٠١٨ إلى ٢٨/٤/٢٠١٨، مع حساب معامل صدق المقياس، حساب معامل ثبات المقياس. وبعد الإنتهاء من التطبيق وتصحيحه تم حساب معامل صدق المقياس ومعامل ثبات المقياس كالتالي :

٤-٣ صدق المقياس: وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس عن طريق :

٤-٣-١ صدق المحكمين: للتحقق من صدق المحكمين لمقياس السلوك الاستهلاكي المصور تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في الصحة النفسية والإعاقة العقلية بالجامعات المصرية حيث بلغ عدد المحكمين ١٣ محكم، وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد المحكمين الذين اتفقوا على مناسبة الفقرة}}{\text{العدد الكلي للمحكمين}} \times 100$$

محمد امين المفتي (١٩٨٤). سلوك التدريس، مؤسسة الخليج العربي، مطبعة النهضة، مصر.

ويوضح الجدول التالي نسب الاتفاق بين المحكمين على فقرات المقياس:

جدول (٥)

نسب الاتفاق بين المحكمين على فقرات مقياس السلوك الإستهلاكي المصور

ابعاد مقياس السلوك الإستهلاكي المصور									
السلوك الإستهلاكي للمصروف الشخصي للطفل		السلوك الإستهلاكي للمياه والكهرباء للطفل		السلوك الإستهلاكي للأدوات الشخصية والمدرسية للطفل		السلوك الإستهلاكي للملبسي للطفل		السلوك الإستهلاكي الغذائي للطفل	
نسبة الاتفاق	الفقرة	نسبة الاتفاق	الفقرة	نسبة الاتفاق	الفقرة	نسبة الاتفاق	الفقرة	نسبة الاتفاق	الفقرة
٩٢	١	٩٢	١	١٠٠	١	٨٥	١	١٠٠	١
١٠٠	٢	١٠٠	٢	٨٥	٢	٨٥	٢	٩٢	٢
٨٥	٣	٨٥	٣	٨٥	٣	٩٢	٣	٩٢	٣
٩٢	٤	٨٥	٤	٩٢	٤	١٠٠	٤	١٠٠	٤
١٠٠	٥	١٠٠	٥	٩٢	٥	٩٢	٥	١٠٠	٥

ويتضح من جدول رقم (٥) ان نسب الاتفاق لفقرات المقياس تراوحت بين ٨٥% الى ١٠٠% وهي نسب مقبولة مما يدل على صدق مقياس السلوك الاستهلاكي المصور.

٤-٣-٢ **صدق الاتساق الداخلي:** للحصول على صدق الاتساق الداخلي لمقياس السلوك الاستهلاكي المصور تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قدرها ١٠ اطفال من غير العينة الأساسية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية على المقياس وكذلك الدرجة الكلية على كل بعد من ابعاده كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

معامل ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس ودرجة كل بعد والدرجة الكلية على المقياس

الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات	الابعاد	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات	الابعاد
*.٠٦٥٦	**٠.٧٨٤	١	السلوك	*.٠٧٠٤	*.٠٧٣٣	١	السلوك الاستهلاكي
*.٠٧٢١	*.٠٦٩٠	٢	الاستهلاكي	*.٠٧٤٨	*.٠٧٤٨	٢	الغذائي للطفل
**٠.٧٧٩	*.٠٧٣٢	٣	للمياه	*.٠٧٠٣	*.٠٦٨٠	٣	
*.٠٦٤٧	**٠.٧٧١	٤	والكهرباء	**٠.٧٨٦	*.٠٦٣٥	٤	
*.٠٦٨٢	*.٠٧٤٨	٥	للطفل	*.٠٧١٠	*.٠٦٩٣	٥	
*.٠٦٨٩	*.٠٦٧٠	١	السلوك	*.٠٧٠٥	**٠.٧٨٨	١	السلوك الاستهلاكي
*.٠٧٥٠	*.٠٧٥٠	٢	الاستهلاكي	*.٠٧٤٧	*.٠٧٢٨	٢	الملبسي للطفل
*.٠٦٥٣	*.٠٦٣٦	٣	للمصرف	*.٠٧٦٣	**٠.٧٨٥	٣	
*.٠٧٥٣	**٠.٧٧٣	٤	الشخصي	*.٠٧٣١	*.٠٦٣٣	٤	
*.٠٦٦٣	*.٠٦٤٣	٥	للطفل	*.٠٧٢٣	*.٠٧٣٦	٥	
				*.٠٧٣١	*.٠٦٩٤	١	السلوك الاستهلاكي
				*.٠٦٨٥	*.٠٧٠٧	٢	للادوات الشخصية
				*.٠٦٧٤	*.٠٦٩٤	٣	والمدرسية للطفل
				*.٠٦٦٧	*.٠٦٣٨	٤	
				*.٠٦٤٧	*.٠٧٣١	٥	

*دالة عند مستوى ٠.٠٥ * *دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥ و ٠.٠١) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع ابعاده، كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الابعاد والدرجة الكلية لمقياس السلوك الاستهلاكي المصور كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس السلوك الاستهلاكي والدرجة الكلية

الارتباط بالدرجة الكلية	الابعاد
*٠.٧٠٩	السلوك الاستهلاكي الغذائي للطفل
*٠.٧٤٥	السلوك الاستهلاكي الملبسي للطفل
*٠.٧٤٨	السلوك الاستهلاكي للادوات الشخصية والمدرسية للطفل
*٠.٦٩١	السلوك الاستهلاكي للمياه والكهرباء للطفل
*٠.٧٢٨	السلوك الاستهلاكي للمصرف الشخصي للطفل

*دالة عند مستوى ٠.٠٥ * *دالة عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من جدول رقم (٧) ان جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ مما يعني ان الابعاد تتسق مع الدرجة الكلية على المقياس وهذا يعني ان المقياس صادق ويقيس ما وضع لقياسه.

٤-٤ ثبات المقياس : وقد تم حساب الثبات بطريقتي:

٤-٤-١ معادلة الفا كرونباخ: وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٨) قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ لمقياس السلوك الاستهلاكي المصور

معامل الثبات (الفا كرونباخ)	عدد الفقرات	الابعاد
٠.٧٤٠	٥	السلوك الاستهلاكي الغذائي للطفل
٠.٧٧٢	٥	السلوك الاستهلاكي الملبسي للطفل
٠.٧٣٦	٥	السلوك الاستهلاكي للادوات الشخصية والمدرسية للطفل
٠.٧٤٩	٥	السلوك الاستهلاكي للمياه والكهرباء للطفل
٠.٧٥٢	٥	السلوك الاستهلاكي للمصرف الشخصي للطفل
٠.٧٧١	٢٥	المقياس ككل

ويتضح من جدول رقم (٨) ان قيم معاملات الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ تراوحت بين ٠.٧٢٠ و ٠.٨١١، وهي قيم مقبولة مما يدل على ثبات مقياس السلوك الاستهلاكي المصور.

إجراءات الدراسة:-

- ١- الإطلاع على المصادر العلمية العربية والأجنبية والدراسات والبحوث السابقة الخاصة بموضوع الدراسة وجمعها وتحليلها.
- ٢- اعداد وتجهيز الأدوات التي سيتم استخدامها في الدراسة، تحديد عينه الدراسه.
- ٣- تطبيق مقياس القيم الإقتصادية المصور على أطفال المجموعة الضابطة .
- ٤- تطبيق مقياس السلوك الاستهلاكي المصور على أطفال المجموعة الضابطة.
- ٥- تصحيح المقياس رصد النتائج ومعالجتها احصائيا وتفسيرها.

نتائج الدراسة ومناقشتها

الفرض الأول: ينص الفرض الأول على انه "يحقق الأطفال عينة البحث مستوى منخفض على مقياس القيم الإقتصادية ومقياس السلوك الاستهلاكي". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجات الأطفال عينة البحث على مقياس القيم الإقتصادية ومقياس السلوك الاستهلاكي:

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجات الأطفال عينة البحث على مقياس القيم الإقتصادية ومقياس السلوك الاستهلاكي

المقياس	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة العظمى	النسبة المئوية	المستوى
مقياس القيم الاقتصادية	قيمة الادخار	٢.٢	١.٠٣	٥	%٤٤.٠٠	منخفض
	قيمة الحفاظ على الممتلكات الخاصة	٢.١	٠.٥٧	٥	%٢٠.٠٠	منخفض
	قيمة الحفاظ على الممتلكات العامة	٢.٣	٠.٩٥	٥	%٤٦.٠٠	منخفض
	قيمة النقود	٢.٢	٠.٦٣	٥	%٤٤.٠٠	منخفض
	قيمة النشاط الاقتصادي	١.٧	٠.٤٨	٥	%٣٤.٠٠	منخفض
مقياس السلوك الاستهلاكي	الدرجة الكلية للمقياس	١٠.٩	١.٧٩	٢٥	%٤٣.٦٠	منخفض
	السلوك الاستهلاكي الغذائي للطفل	٢.٢	١.٠٣	٥	%٤٤.٠٠	منخفض
	السلوك الاستهلاكي الملابس للطفل	١.٨	٠.٦٣	٥	%٣٦.٠٠	منخفض
	السلوك الاستهلاكي للأدوات الشخصية والمدرسية للطفل	١.٢	٠.٦٣	٥	%٢٤.٠٠	منخفض
	السلوك الاستهلاكي للمياه والكهرباء للطفل	٢.٨	٠.٤٢	٥	%٥٦.٠٠	متوسط
	السلوك الاستهلاكي للمصرف الشخصي للطفل	١.٧	٠.٦٨	٥	%٣٤.٠٠	منخفض
	الدرجة الكلية للمقياس	٩.٧	١.٤٢	٢٥	%٣٨.٨٠	منخفض

ويتضح من الجدول السابق ما يلي: يحقق الأطفال عينة البحث مستوى منخفض على مقياس القيم الاقتصادية وابعاده، حيث تراوحت النسب المئوية لمتوسطات درجات الأطفال عينة البحث على مقياس القيم الاقتصادية وابعاده بين ٣٤% و ٤٤%. ويمكن تفسير هذا بما أشار إليه كل من مركز دعم الجمعيات الأهلية لتدريب وتأهيل المعاقين ذهنيا بريف محافظة أسيوط ، (٢٠١٨)؛ عبد المطلب القريطى (٢٠٠٥، ٢٦٣) ؛ مها أحمد عبد الوهاب (٢٠٠٧، ٣٩) عن خصائص المعاقون عقليا من كونهم يعانون من محدوديه قدراتهم على تشرب القيم والاتجاهات والمعايير الاجتماعيه، واكتساب العادات والمهارات الاجتماعيه. وقد أكدنا على ضرورة الاهتمام بتصميم وإعداد البرامج التي تسعى إلى مساعده الأطفال المعاقين عقليا على استخدام حواسهم فى عمليه التعلم، وعلى اكسابهم المهارات الأساسيه. وهو ما لاحظته الباحثة بشكل فعلى وملحوظ أثناء التطبيق مع أطفال عينة الدراسة، وبما يتفق مع خصائص عينة الدراسة. كما يتضح من الجدول السابق تحقيق الأطفال عينة البحث مستوى منخفض على مقياس السلوك الإستهلاكي وابعاده، فيما عدا بعد السلوك الإستهلاكي للمياه والكهرباء للطفل حيث حقق الأطفال عينة البحث مستوى متوسط، وقد تراوحت النسب المئوية لمتوسطات درجات الأطفال عينة البحث على مقياس السلوك الإستهلاكي وابعاده بين ٢٤% و ٥٦%. ويتفق هذا مع ما أشار حمدي محمود حسن (١٩٩٦، ٢٠) إلى عدد من النظريات التي اهتمت بتفسير التنشئة الإستهلاكية للطفل فى نظرية بياجيه، من أنه من أهم ما يؤثر فى اكتساب المعلومات هو القدرات الطبيعية لدى الطفل بالإضافة إلى النصح والإرشاد، تجارب الطفل وتعامله مع موضوعات تحيط به فى البيئة التي يعيش فيها والمواقف التي يعيشها، الظروف الاجتماعيه المحيطة به، وهو ما ترى الباحثة من تعارضه مع سمات المعاق عقليا من التباعد بين العمر الزمنى للطفل والعمر العقلى له، مع قلة الخبرات والتجارب التي يمر بها الطفل المعاق عقليا فى مرحلة الطفولة نظرا لخوف الأسرة عليه، بينما تفسر الباحثة تحقيق الأطفال عينة البحث مستوى متوسط على بعد السلوك الإستهلاكي للمياه والكهرباء نظرا لكون عينة الدراسة من الأطفال الداخلى بمدرسة التربية الفكرية بأسيوط، حيث لاحظت الباحثة تلازم مشرفات المدرسة لهم بإستمرار وتوعيتهم بأهمية الحفاظ على المياه والكهرباء، بغلق صنابير المياه بعد استخدامها، وكذلك اطفاء مصابيح الغرف قبل النوم، مع التزام الأطفال بتنفيذ هذه التعليمات، مما اكسبهم إلى حد ما بعض العادات السليمة من المحافظة على المياه والكهرباء، مع ملاحظة الباحثة لتقليد الأطفال عينة الدراسة لبعضهم البعض، ويتفق هذا مع نظرية ألبرت بندورا فيما أشار إليه حمدي محمود حسن (١٩٩٦، ٢٠)، سعيد محمد السعيد، فاطمه محمد عبد الوهاب، عبد القادر محمد عبد القادر (٢٠٠٦، ١١٢) من أهمية المحاكاة أو التقليد فى التعليم بالنسبة لدراسات تنشئة المستهلك، أنه من أهداف التربية الاقتصادية للمعاق عقليا ضرورة مساعده المعاق عقليا على فهم العلاقات التي يقوم عليها الأقتصاد المعاصر وتعريفهم بنواحي النشاط الإقتصادى والصناعى فى البيئه المحليه.

الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على انه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القيم الإقتصادية والسلوك الاستهلاكي للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار معامل ارتباط بيرسون حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال عينة الدراسة على مقياس القيم الإقتصادية ودرجاتهم على مقياس السلوك الاستهلاكي كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٠)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأطفال عينة الدراسة على مقياس القيم الإقتصادية ودرجاتهم على مقياس السلوك الاستهلاكي

مقياس السلوك الاستهلاكي						المتغيرات
الدرجة الكلية للمقياس	السلوك الاستهلاكي للمصروف الشخصي للطفل	السلوك الاستهلاكي للمياه والكهرباء للطفل	السلوك الاستهلاكي للأدوات الشخصية والمدرسية للطفل	السلوك الاستهلاكي للملبسي للطفل	السلوك الاستهلاكي الغذائي للطفل	
٠.١٩٧	٠.٠٩٦	٠.١٠٢	٠.٠٦٨	٠.٢٧٢	٠.١٦٧	قيمة الادخار
٠.٥٩٤	٠.٠٨٧	٠.٠٩٣	٠.٥٥٧	٠.٢٤٨	٠.٣٤١	قيمة الحفاظ على الممتلكات الخاصة
٠.٠٧٤	٠.٠١٧	٠.١١١	٠.١١١	٠.٤٤٤	٠.٣٨٦	قيمة الحفاظ على الممتلكات العامة
٠.١٩٨	٠.١٥٦	٠.٢٥٠	٠.١١١	٠.٣٨٩	٠.٢٧٢	قيمة النقود
٠.٥٠٣	*٠.٧١٦	٠.٢١٨	٠.٢١٨	٠.٢١٨	٠.٠٨٩	قيمة النشاط الاقتصادي
٠.٣٨٠	٠.١٥٦	٠.٠٢٩	٠.٠٢٠	٠.٣١٤	٠.٤٣٢	الدرجة الكلية للمقياس

*دالة عند مستوى ٠.٠٥

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين بعد "قيمة النشاط الاقتصادي" وبين بعد "السلوك الاستهلاكي للمصروف الشخصي للطفل" حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٧١٦، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين باقي ابعاد مقياس القيم الإقتصادية وجميع ابعاد مقياس السلوك الاستهلاكي حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين ٠.٠٢٩ و ٠.٥٩٤، ويختلف هذا مع دراسة كل من محمد بن عبدالله بن فيصل الحبيشى (٢٠١٥)، سوزان عبد الملاك واصف (٢٠١٤) من وجود علاقة إيجابية فعالة بين كلا من القيم والسلوك الإستهلاكي، وأن القيم تؤثر على السلوك الاستهلاكي، وتفسر

الباحثة عدم وجود دلالة إحصائية لقيم معاملات الارتباط بأنه ناتج عن صغر حجم العينة في البحث الحالي. بينما يتفق هذا جزئياً مع دراسة كل من محمد بن عبدالله بن فيصل الحببشي (٢٠١٥)، سوزان عبد الملاك واصف (٢٠١٤) من وجود علاقة إيجابية فعالة بين كلا من القيم والسلوك الإستهلاكي، وأن القيم تؤثر على السلوك الإستهلاكي. حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين بعد "قيمة النشاط الاقتصادي" وبين بعد "السلوك الإستهلاكي للمصرف الشخصي للطفل" حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٧١٦، وتفسر الباحثة هذا بوجود بعض الأنشطة المقدمة من إدارة مدرسة التربية الفكرية للأطفال المدرسة ومنهم عينة الدراسة من أنشطة متنوعة لممارسة عملية البيع والشراء فعلي سواء من خلال كائنتين المدرسة أو بشكل تمثيلي من خلال الأنشطة المتنوعة للمدرسة من حفلات ومهرجانات بجانب أنشطة اليوم الدراسي العادي. ويتفق هذا مع ما توصل له "Carman" من أن القيم ترتبط مباشرة بنمط حياة الفرد، أما " هوارد وشيت روكيشوكارمان" فقد توصلوا إلى أن أختلاف تأثير القيم هو باختلاف المواقف الشرائية، ويرى كل من "لامونت وفينسون وسكون" إن للقيم دوراً نشطاً ومتزايداً في عملية إتخاذ المستهلك للقرارات الإستهلاكية. كما أتفق كل من أسماء محمد حميده (٢٠٠٤)؛ سهير نور وآخرون (١٩٩٤) على ضرورة تزويد الوالدين للطفل بالمعلومات التي تناسبه من حيث السن والامكانيات وتوفير مشاركته في عمليات الاختيار والشراء، وتعويد الاقتصاد والتوفير والانتفاع بكل شئٍ وتقليل الفاقد في كل نواحي الحياة، كما أكدوا على اهمية مصرفوف الطفل في تعويده وتشجيعه على التفكير في الكيفية التي يريد انفاق نقوده مما يساعد الطفل على تحسين خبرات الانفاق والشراء. وترى الباحثة إنه إذا ما تم الربط بين مفهوم القيم لدى الطفل ومفهوم القيم الاقتصادية فإن مفهوم القيم الاقتصادية بالنسبة للطفل يتضمن مجموعة من المعايير المتعارف عليها بين أفراد المجتمع والتي يحكم بموجبها على سلوك الطفل بأنه صائب أو خاطئ في ضوء تلك المعايير، كما يمكن أن تنمو المبادئ الأولية للقيم الاقتصادية لدى الطفل عن طريق ممارسته للسلوكيات الاقتصادية السليمة، فمثلاً نمط الاستهلاك يتوقف على نوعية المعلومات والاتجاهات والعادات التي تكونت لدى الطفل منذ الصغر وكذلك إتاحة الفرص له لشراء الملابس والألعاب والغذاء تجعله يدرك أن السلع المختلفة لها أسعار مختلفة. ويتفق هذا في مجمله مع ما ذكره كل من أحمد محمود محمد (٢٠١٢، ٢١-٢٢)؛ أميره عبد الرحمن محمد (٢٠١١، ٥٤)؛ هناء حفناوى يوسف (٢٠١٠، ١٠٠-١٠١)؛ إيمان عبد الله شرف (٢٠٠٨، ٤١)؛ شيماء مصطفى العمرى (٢٠٠٧، ٩٣)؛ ولاء محمد محروس (٢٠٠٦، ٨٤)؛ لميس محمد سعيد (٢٠٠٤، ٨)؛ محمود عطا حسين (٢٠٠١، ٤١)؛ ضياء زاهر (١٩٩٤، ٩٥)؛ (Wile, 2003, 2) أن السلوك هو محصله للتوجهات القيميه، وأن القيم تعتبر موجبات لخيارات الأفراد، وقد أتفقت أن القيم توجد لدى الفرد القدره على الاحساس بالصواب والخطأ، كما تمثل القيم أحكاماً معيارية يعتمد عليها الفرد في تقييم سلوكه وسلوك الآخرين، والحكم على الأحكام والأشخاص من حيث أنها مرغوبه أو غير مرغوبه.

الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على انه " توجد فروق دال احصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس القيم الاقتصادية تبعا لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع-المستوى الاجتماعي الاقتصادي-المستوى التعليمي). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال عينة البحث على مقياس القيم الاقتصادية تبعا لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع-المستوى الاجتماعي الاقتصادي-المستوى التعليمي):

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال عينة البحث على مقياس القيم الاقتصادية تبعا لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع-المستوى الاجتماعي الاقتصادي-المستوى التعليمي)

الابعاد	النوع			المستوى الاجتماعي الاقتصادي			المستوى التعليمي		
	النوع	متوسط حسابي	انحراف معياري	المستوى الاجتماعي الاقتصادي	متوسط حسابي	انحراف معياري	التعليم	متوسط حسابي	انحراف معياري
قيمة الادخار	ذكور	٢.٠٠	١.٠٠	منخفض	٢.٦٧	١.٠٣	منخفض	٢.١٧	٠.٩٨
	اناث	٢.٦٧	١.١٦	متوسط	١.٥٠	٠.٥٨	متوسط	٢.٢٥	١.٢٦
قيمة الحفاظ على الممتلكات الخاصة	ذكور	٢.١٤	٠.٣٨	منخفض	٢.١٧	٠.٧٥	منخفض	٢.١٧	٠.٤١
	اناث	٢.٠٠	١.٠٠	متوسط	٢.٠٠	٠.٦٦	متوسط	٢.٠٠	٠.٨٢
قيمة الحفاظ على الممتلكات العامة	ذكور	٢.٢٩	٠.٩٥	منخفض	٢.١٧	٠.٩٨	منخفض	٢.١٧	٠.٩٨
	اناث	٢.٣٣	١.١٦	متوسط	٢.٥٠	١.٠٠	متوسط	٢.٥٠	١.٠٠
قيمة النقود	ذكور	٢.٤٣	٠.٥٤	منخفض	٢.١٧	٠.٧٥	منخفض	٢.٣٣	٠.٥٢
	اناث	١.٦٧	٠.٥٨	متوسط	٢.٢٥	٠.٥٠	متوسط	٢.٠٠	٠.٨٢
قيمة النشاط الاقتصادي	ذكور	١.٥٧	٠.٥٤	منخفض	١.٦٧	٠.٥٢	منخفض	١.٦٧	٠.٥٢
	اناث	٢.٠٠	٠.٠٠	متوسط	١.٧٥	٠.٥٠	متوسط	١.٧٥	٠.٥٠
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	١٠.٨٦	١.٨٦	منخفض	١١.٣٣	١.٨٦	منخفض	١٠.٨٣	١.٩٤
	اناث	١١.٠٠	٢.٠٠	متوسط	١٠.٢٥	١.٧١	متوسط	١١.٠٠	١.٨٣

وقد تم استخدام اختبار مان-ويتني Mann-Whitney test للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس القيم الاقتصادية تبعا لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع-المستوى الاجتماعي الاقتصادي-المستوى التعليمي) وفيما يلي عرضا للنتائج:

اولاً- دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس القيم الاقتصادية تبعا لمتغير النوع: فيما يلي جدول يوضح نتائج اختبار مان-ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس القيم الاقتصادية تبعا لمتغير النوع:

جدول (١٢)

نتائج اختبار مان-ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس القيم الاقتصادية تبعاً لمتغير النوع

الدالة مستوى	قيمة "Z"	إناث (ن=٣)		ذكور (ن=٧)		الإبعاد
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
غير دالة احصائياً	١.٠٤	٢٠.٥	٦.٨٣	٣٤.٥	٤.٩٣	قيمة الادخار
	٠.٢٨	١٥.٥	٥.١٧	٣٩.٥	٥.٦٤	قيمة الحفاظ على الممتلكات الخاصة
	٠.١٣	١٧	٥.٦٧	٣٨	٥.٤٣	قيمة الحفاظ على الممتلكات العامة
	١.٧٠	١٠	٣.٣٣	٤٥	٦.٤٣	قيمة النقود
	١.٢٩	٢١	٧	٣٤	٤.٨٦	قيمة النشاط الاقتصادي
	٠.١٢	١٧	٥.٦٧	٣٨	٥.٤٣	الدرجة الكلية للمقياس

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس القيم الاقتصادية بأبعاده وفقاً لمتغير النوع حيث كانت جميع قيم "Z" غير دالة احصائياً. وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من محمد العبيدات وواتق محمود شاكر (١٥٠، ٢٠١٣، ٢٠١٣-١٥١)؛ نجلاء السيد عبد الحكيم محمد (٢١، ٢٠٠١، ٢٢) ان النوع يعد من العوامل المؤثرة في اكتساب القيم لدى الأفراد، ويتمثل في السلوكيات المتوقعة من الطفل سواء كان ذكراً أو أنثى، ويعتبر قيام الوالدين بأدوارهم الإجتماعية بمثابة نماذج للأطفال كل حسب نوعه، وذلك في القيام بدوره الإجتماعي. ويرجع هذا إلى خصائص المعاقين عقلياً من إليه مركز دعم الجمعيات الأهلية لتدريب وتأهيل المعاقين ذهنياً بريف محافظة أسيوط (٢٠١٨، عبد المطلب القريظي (٢٠٠٥، ٢٦٣)؛ مها أحمد عبد الوهاب (٢٠٠٧، ٣٩) من خصائص المعاقين عقلياً من كونهم يعانون من محدودية قدراتهم على تشرب القيم والاتجاهات والمعايير الاجتماعية، واكتساب العادات والمهارات الاجتماعية بدون التدريب على ها من خلال البرامج المخصصة لذلك، ثانيهما كون عينة الدراسة من أطفال الداخلي بمدرسة التربية الفكرية بأسيوط بما يجعلهم يقيمون يومياً بالمدرسة وعدم الذهاب لوالديهم إلا في أجازة نهاية الأسبوع، مما يجعل لأثر تعلم الأقران في اكتساب الأطفال السوكيات والقيم الصحيحة سواء من قيم اقتصادية أو سلوكيات استهلاكية أو غيرها من سلوكيات مختلفة لنواحي الحياة، مع البرامج الموجهة من المدرسة لهذا "سواء مع أطفال الدرسة الذكور أو الإناث" فعالية كبرى لتعليم تلك السلوكيات أو تعديلها مع تضائل أثر النوع بجوار تلك الفعالية، وهو ما يتفق مع ما أشار إليه جهاد قميحة، ٢٠٠٣، ١٣٢، في: أحمد محمود محمد سلام (٣١، ٢٠١٢، ٣٣) من منظور التعلم الإجتماعي بأنه يتم اكتساب القيم وتعلمها من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية ومن خلال المحاكاة أو التقليد.

ثانياً- دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس القيم الاقتصادية تبعاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي: فيما يلي جدول يوضح نتائج اختبار مان-ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس القيم الاقتصادية تبعاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي:

جدول (١٣)

نتائج اختبار مان-ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس القيم الاقتصادية تبعاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي

مستوى الدلالة	قيمة "Z"	متوسط (ن=٤)		منخفض (ن=٦)		الابعاد
		مجموع الترتب	متوسط الترتب	مجموع الترتب	متوسط الترتب	
نظر دالة احصائياً	١.٩٤	١٤	٣.٥	٤١	٦.٨٣	قيمة الادخار
	٠.٥٣	٢٠	٥	٣٥	٥.٨٣	قيمة الحفاظ على الممتلكات الخاصة
	٠.٦١	٢٤.٥	٦.١٣	٣٠.٥	٥.٠٨	قيمة الحفاظ على الممتلكات العامة
	٠.١٢	٢٢.٥	٥.٦٣	٣٢.٥	٥.٤٢	قيمة النقود
	٠.٢٧	٢٣	٥.٧٥	٣٢	٥.٣٣	قيمة النشاط الاقتصادي
	٠.٧٦	١٨.٥	٤.٦٣	٣٦.٥	٦.٠٨	الدرجة الكلية للمقياس

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس القيم الاقتصادية بأبعاده تبعاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي، حيث كانت جميع قيم "Z" غير دالة احصائياً. وتختلف هذه النتيجة مع ما أشار إليه كما يتفق هذا مع نتيجة دراسة عليّة حسن حسين (٢٠١٨: ٩٩)، الصحن (١٩٩٨: ١٧٢)، Weinstein grace w. (1985) بأن هناك اختلاف في القيم لدى المستهلك في ضوء العوامل الاجتماعية كالعادات، الأبعاد الاجتماعية والتقاليد، المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، أن للعامل الاقتصادي أثر على إدراك الطفل لقيمة النقود، وترجع الباحثة هذا إلى كون عينة الدراسة من قرى محافظة أسيوط، ممن لهم عادات وتقاليد اجتماعية واقتصادية تكاد تكون واحدة لما للريف المصري من عادات وتقاليد تكاد تكون واحدة وخاصة مع كون عينة الدراسة من مستوى إجتماعي متقارب لكونهم متوسط ومنخفض، بالإضافة لصغر حجم العينة،

ثالثاً- دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس القيم الاقتصادية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي: فيما يلي جدول يوضح نتائج اختبار مان-ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس القيم الاقتصادية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي:

جدول (١٤)

نتائج اختبار مان-ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس القيم الاقتصادية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

الدالة مستوى	قيمة "Z"	متوسط (ن=٤)		منخفض (ن=٦)		الابعاد
		مجموع الترتب	متوسط الترتب	مجموع الترتب	متوسط الترتب	
دالة احصائية	٠.٢٢	٢٢	٥.٥	٣٣	٥.٥	قيمة الادخار
	٠.٤٠	٢٠.٥	٥.١٣	٣٤.٥	٥.٧٥	قيمة الحفاظ على الممتلكات الخاصة
	٠.٦١	٢٤.٥	٦.١٣	٣٠.٥	٥.٠٨	قيمة الحفاظ على الممتلكات العامة
	٠.٧٣	١٩	٤.٧٥	٣٦	٦	قيمة النقود
	٠.٢٧	٢٣	٥.٧٥	٣٢	٥.٣٣	قيمة النشاط الاقتصادي
	٠.١١	٢٢.٥	٥.٦٣	٣٢.٥	٥.٤٢	الدرجة الكلية للمقياس

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس القيم الاقتصادية بأبعاده تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، حيث كانت جميع قيم "Z" غير دالة احصائية. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ناصر عبد العزيز اللحام، سليمان صالح المحيمد (١٩٩٢) من أن المشكلات الاقتصادية ومعالجتها والتفكير فيها ينتقل إلى أبناء دون أن تهدف إلى تعليمهم ذلك. وقد يرجع هذا الاختلاف لسببان رئيسيان أولهما ما أشار إليه مركز دعم الجمعيات الأهلية لتدريب وتأهيل المعاقين ذهنياً بريف محافظة أسبوط (٢٠١٨)؛ عبد المطلب القريظي (٢٠٠٥، ٢٦٣)؛ مها أحمد عبد الوهاب (٢٠٠٧، ٣٩) من خصائص المعاقين عقلياً من كونهم يعانون من محدودية قدراتهم على تشرب القيم والاتجاهات والمعايير الاجتماعية، واكتساب العادات والمهارات الاجتماعية بدون التدريب عليها من خلال البرامج المخصصة لذلك، ثانيهما كون عينة الدراسة من أطفال الداخلى بمدرسة التربية الفكرية بأسبوط بما يجعلهم يقيمون يومياً بالمدرسة وعدم الذهاب لوالديهم إلا في أجازة نهاية الأسبوع، وبالتالي ضعف تأثير الوالدين عليهم مقارنة بما يتعرضون له من برامج تعليمية وإرشادية وعلاجية بالمدرسة لكافة نواحي الحياة المختلفة ومنها النواحي الاقتصادية المختلفة مع تعزيز كلا من معلمى المدرسة وقيادتها للسلوك الصحيح، ويتفق هذا مع أشار إليه جهاد قميحه، (٢٠٠٣، ١٣٢، فى: أحمد محمود محمد سلام (٢٠١٢، ٣١-٣٣) من المنظور السلوكى أن المرء يغير قيمه وأحكامه وسلوكه وفقاً للنتائج المتوقعة من السلوك (احساسه بالألم عند أشباع نتيجة العقاب، أو احساسه بالمتعة عند الأشباع نتيجة المكافأة، والسلوك القيمي المرغوب فيه إذا ما عزز سلبياً، فإن ذلك يؤدي إلى تقوية السلوك القيمي غير المرغوب فيه، وعلى هذا فإن الفرد يغير من قيمه تجنباً للإحساس بالألم وعدم الأمان، نتيجة التعزيز السلبى لسلوكه القيمي، وإذا ما حصل الفرد على تعزيز إيجابى على سلوكه القيمي الجديد فإنه سيعزز ذلك السلوك إنطلاقاً من أن الفرد يتعلم تغيير قيمه بواسطة عمليات الإرتباط والتعزيز .

الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على انه " توجد فروق دال احصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس السلوك الاستهلاكي تبعا لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع-المستوى الاجتماعي الاقتصادي-المستوى التعليمي)". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال عينة البحث على مقياس السلوك الاستهلاكي تبعا لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع-المستوى الاجتماعي الاقتصادي-المستوى التعليمي):

جدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال عينة البحث على مقياس السلوك الاستهلاكي تبعا لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع-المستوى الاجتماعي الاقتصادي - المستوى التعليمي)

المستوى التعليمي		المستوى الاجتماعي الاقتصادي			النوع		الايعاد		
انحراف معياري	متوسط حسابي	التعليم	انحراف معياري	متوسط حسابي	المستوى الاجتماعي الاقتصادي	انحراف معياري		متوسط حسابي	النوع
١.٠٥	٢.٥٠	منخفض	١.٠٣	٢.٣٣	منخفض	١.١١	٢.٢٩	ذكور	السلوك الاستهلاكي
٠.٩٦	١.٧٥	متوسط	١.١٦	٢.٠٠	متوسط	١.٠٠	٢.٠٠	اناث	الغذائي للطفل
٠.٧٥	١.٨٣	منخفض	٠.٧٥	١.٨٣	منخفض	٠.٥٨	٢.٠٠	ذكور	السلوك الاستهلاكي
٠.٥٠	١.٧٥	متوسط	٠.٥٠	١.٧٥	متوسط	٠.٥٨	١.٣٣	اناث	الملبسي للطفل
٠.٦٣	١.٠٠	منخفض	٠.٧٥	١.١٧	منخفض	٠.٦٩	١.١٤	ذكور	السلوك الاستهلاكي
٠.٥٨	١.٥٠	متوسط	٠.٥٠	١.٢٥	متوسط	٠.٥٨	١.٣٣	اناث	للأدوات الشخصية والمدرسية للطفل
٠.٤١	٢.٨٣	منخفض	٠.٤١	٢.٨٣	منخفض	٠.٤٩	٢.٧١	ذكور	السلوك الاستهلاكي للمياه والكهرباء للطفل
٠.٥٠	٢.٧٥	متوسط	٠.٥٠	٢.٧٥	متوسط	٠.٤٢	٣.٠٠	اناث	السلوك الاستهلاكي
٠.٨٤	١.٥٠	منخفض	٠.٨٤	١.٥٠	منخفض	٠.٧٩	١.٥٧	ذكور	المصرفي للشخصي للطفل
٠.٤٧	٢.٠٠	متوسط	٠.٤٦	٢.٠٠	متوسط	٠.٥٥	٢.٠٠	اناث	الدرجة الكلية للمقياس
١.٦٤	٩.٥٠	منخفض	١.٧٥	٩.٦٧	منخفض	١.٦٢	٩.٥٧	ذكور	
١.١٦	١٠.٠٠	متوسط	٠.٩٦	٩.٧٥	متوسط	١.٠٠	١٠.٠٠	اناث	

وقد تم استخدام اختبار مان-ويتني Mann-Whitney U test للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس السلوك الاستهلاكي تبعا لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع-المستوى الاجتماعي الاقتصادي-المستوى التعليمي) وفيما يلي عرضا للنتائج:

أولاً- دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس السلوك الإستهلاكي تبعاً لمتغير النوع: فيما يلي جدول يوضح نتائج اختبار مان-ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس السلوك الإستهلاكي تبعاً لمتغير النوع:

جدول (١٦)

نتائج اختبار مان-ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس السلوك الإستهلاكي تبعاً لمتغير النوع

الدالة مستوى	قيمة "Z"	اناث (ن=٣)		ذكور (ن=٧)		الابعاد
		مجموع الترتب	متوسط الترتب	مجموع الترتب	متوسط الترتب	
غير دالة احصائياً	٠.٣٦	١٥	٥	٤٠	٥.٧١	السلوك الإستهلاكي الغذائي للطفل
	١.٥٧	١٠.٥	٣.٥	٤٤.٥	٦.٣٦	السلوك الإستهلاكي الملبسي للطفل
	٠.٣٩	١٨	٦	٣٧	٥.٢٩	السلوك الإستهلاكي للأدوات الشخصية والمدرسية للطفل
	٠.٩٨	١٩.٥	٦.٥	٣٥.٥	٥.٠٧	السلوك الإستهلاكي للمياه والكهرباء للطفل
	٠.٩٨	١٩.٥	٦.٥	٣٥.٥	٥.٠٧	السلوك الإستهلاكي للمصروف الشخصي للطفل
	٠.٤٧	١٨.٥	٦.١٧	٣٦.٥	٥.٢١	الدرجة الكلية للمقياس

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس السلوك الإستهلاكي بأبعاده وفقاً لمتغير النوع حيث كانت جميع قيم "Z" غير دالة احصائياً. ويتفق هذا مع نتيجة دراسة مصطفى محمود حوامدة، يوسف عبد العزيز مقداد (٢٠٠١) من عدم وجود دلالة إحصائية بين متوسط الأداة ككل وعلى الدافع الإقتصادي على وجه التحديد يرجع إلى اختلاف النوع، كما أتفقت مع دراسة منصور (٢٠٠٢) حيث لم توجد علاقة بين متغيرات الجنس والحالة الإجماعية والمهنة والعمر وبين السلوك الإستهلاكي. كما اختلفت مع ما أشار إليه كل من (Goldsmith&White,1992, Sirgy. (1992, 411 (الصحف، ١٩٩٨: ١٧٢)، (Svivy 1992, : 287-360) إلى أن سلوك المستهلك له مجموعة من القيم الخاصة ولديه تخیلات وتصورات حسب كل جنس (ذكور، إناث)، أي السلوك يتأثر تبعاً لجنس الطفل، وترجع الباحثة هذا إلى صغر حجم العينة .

ثانياً- دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس السلوك الاستهلاكي تبعا لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي: فيما يلي جدول يوضح نتائج اختبار مان-ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس السلوك الاستهلاكي تبعا لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي:

جدول (١٧)

نتائج اختبار مان-ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس السلوك الاستهلاكي تبعا لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي

مستوى الدلالة	قيمة "z"	متوسط (ن=٤)		منخفض (ن=٦)		الابعاد
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
غير دالة احصائيا	٠.٤٤	٢٠	٥	٣٥	٥.٨٣	السلوك الاستهلاكي الغذائي للطفل
	٠.١٢	٢١.٥	٥.٣٨	٣٣.٥	٥.٥٨	السلوك الاستهلاكي الملابس للطفل
	٠.١٢	٢٢.٥	٥.٦٣	٣٢.٥	٥.٤٢	السلوك الاستهلاكي للأدوات الشخصية والمدرسية للطفل
	٠.٣١	٢١	٥.٢٥	٣٤	٥.٦٧	السلوك الاستهلاكي للمياه والكهرباء للطفل
	١.٢٢	٢٦	٦.٥	٢٩	٤.٨٣	السلوك الاستهلاكي للمصرف الشخصي للطفل
	٠.٢٢	٢٢	٥.٥	٣٣	٥.٥	الدرجة الكلية للمقياس

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس السلوك الاستهلاكي بأبعاده تبعا لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي، حيث كانت جميع قيم "z" غير دالة احصائياً. ويختلف هذا مع نتيجة دراسة كل من أميرة محمد عبد المجيد حسان دوام(٢٠٠٤)، سلوى محمد زغلول(٢٠٠٠)، رشيدة محمد أبوالنصر(٢٠٠٣)، ناصر عبد العزيز الملحم، سليمان صالح المحيمد(١٩٩٢)، نوال سليمان رمضان(١٩٩٣)، (٢٠١٠) Marshall (Bao,2001)، (1985) Weinstein grace w. من الطبقة الاجتماعية تعد من العوامل المؤثرة في السلوك الإستهلاكي في الطبقات الإجتماعية، فالمشكلات الإقتصادية تأخذ قسطا كبيرا من تفكير الأفراد في الطبقات ذات المستوى الإجتماعي والإقتصادي المنخفض، وهذا بالتالي ينتقل إلى أبنائها دون أن تهدف إلى تعليمهم ذلك، كما أن المستوى الإجتماعي الإقتصادي له تأثير على معايير استخدام النقود لدى الطفل، وترجع الباحثة هذا إلى سمات وخصائص عينة البحث الحالي لكون العينة من الأطفال المعاقين عقليا كما أنفق كل من مركز دعم الجمعيات الأهلية لتدريب وتأهيل المعاقين ذهنيا بريف محافظة أسيوط ، (٢٠١٨)؛ سعيد محمد السعيد، فاطمة محمد عبد الوهاب، عبد القادر محمد عبد القادر (٢٠٠٦)؛ قحطان أحمد(٢٠٠٨، ٩٢-٩٤)؛ ماجده السيد عبيد(٢٠٠٠، ٦٥) ؛ (2008, 148) Haward, على أنه من أهم خصائص المعاقين عقليا القابلين للتعلم قصور

التكيف الإجتماعى لديهم بالمقارنه بأقرانهم العاديين، مما يجعل لديهم صعوبة فى الإعتماد على أنفسهم إلى حد ما، مما يجعل لديهم صعوبة فى ممارستهم للسلوكيات الإستهلاكية المختلفة من بيع وشراء وغيره من مهام خاصة بالسلوك الإستهلاكي، ويتفق هذا مع نتيجة دراسة كامل ميسون عبد الرزاق (١٩٩٧) من أن سلوك المستهلك يتأثر بنواحي خاصة تتعلق بتكوينه النفسى وظروفه الشخصية، للمؤثرات الاجتماعية دور هام فى التأثير على قرار الاستهلاك. كما ترجع الباحثة هذا أيضا إلى كون العينة من الأطفال الملحقين بالدراسة الداخلى بمدرسة التربية الفكرية بأسبوط، مما جعلهم يتعرضون لخبرات متشابهة ومقاربة جدا من تعاملات مختلفة خاصة بالسلوك الإستهلاكي من خلال الأنشطة المختلفة بالمدرسة، مع تقارب المستوى الإجتماعى والإقتصادى لديهم ما بين المتوسط والمنخفض، بالإضافة لصغر حجم العينة، مما كان له أثره من عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس السلوك الإستهلاكي بأبعاده تبعا لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

ثالثا- دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس السلوك الإستهلاكي تبعا لمتغير المستوى التعليمي: فيما يلي جدول يوضح نتائج اختبار مان-ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس السلوك الإستهلاكي تبعا لمتغير المستوى التعليمي:

جدول (١٨)

نتائج اختبار مان-ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس السلوك الإستهلاكي تبعا لمتغير المستوى التعليمي

مستوى الدلالة	قيمة "Z"	متوسط (ن=٤)		منخفض (ن=٦)		الابعاد
		مجموع الترتب	متوسط الترتب	مجموع الترتب	متوسط الترتب	
فقر دالة احصائيا	١.١١	١٧	٤.٢٥	٣٨	٦.٣٣	السلوك الإستهلاكي الغذائي للطفل
	٠.١٢	٢١.٥	٥.٣٨	٣٣.٥	٥.٥٨	السلوك الإستهلاكي الملبسي للطفل
	١.٢٢	٢٧	٦.٧٥	٢٨	٤.٦٧	السلوك الإستهلاكي للأدوات الشخصية والمدرسية للطفل
	٠.٣١	٢١	٥.٢٥	٣٤	٥.٦٧	السلوك الإستهلاكي للمياه والكهرباء للطفل
	١.٢٢	٢٦	٦.٥	٢٩	٤.٨٣	السلوك الإستهلاكي للمصروف الشخصي للطفل
	٠.٤٤	٢٤	٦	٣١	٥.١٧	الدرجة الكلية للمقياس

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس السلوك الاستهلاكي بأبعاده تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، حيث كانت جميع قيم "Z" غير دالة احصائياً. ويختلف هذا عن نتيجة دراسة كل من عدلى رضا (١٩٩٣)، قطر، وزارة التربية والتعليم، إدارة التربية الإجتماعية (١٩٩٣)، منصور (٢٠٠٢) من وجود علاقة بين المستوى التعليمي وبين السلوك الاستهلاكي من وجود ارتباط بين ارتفاع المستوى التعليمي للآباء والامهات وارتفاع نمط السلوك الاستهلاكي لأطفالهم، وترجع الباحثة هذا لكون عينة الدراسة من الأطفال الملحقين بالدراسة الداخلى بمدرسة التربية الفكرية بأسيوط، مما جعل بقائهم بالمدرسة يستمر لفترات طويلة وعدم الرجوع للإقامة مع أسرهم إلا فى أجازة نهاية الأسبوع، مما أدى إلى إنخفاض تأثير الوالدين عليهم بجانب تأثير الأقران عليهم من المتواجدين معهم من الأطفال المقيمين بالمدرسة داخليا معهم، بالإضافة إلى تعرضهم لخبرات متشابهة خاصة بالسلوك الاستهلاكي من خلال الأنشطة المختلفة بالمدرسة، وبالتالي وجود قيم تقليدية وخبرات مختلفة تم تلقينها من قبل المدرسة مما كان لها أثر أقوى من القيم التعليمية فى توجيه السلوك الاستهلاكي لهذه الأطفال، وهو ما لاحظته الباحثة من خلال التطبيق العملى معهم، مع تقارب المستوى الإجتماعى والإقتصادى لديهم ما بين المتوسط والمنخفض، بالإضافة لصغر حجم العينة، مما كان له أثره من عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث على مقياس السلوك الاستهلاكي بأبعاده تبعاً لمتغير المستوى الاجتماعى الإقتصادي، وهو ما يتفق مع ما أشار إليه (جهاد قميحه، ١٣٢، ٢٠٠٣، فى: أحمد محمود محمد سلام (٣١، ٢٠١٢-٣٣) من منظور التعلم الإجتماعى بأنه يتم اكتساب القيم وتعلمها من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية ومن خلال المحاكاة أو التقليد.

توصيات الدراسة

- ١- ضرورة تقديم برامج توعية مستمرة فى وسائل الإعلام المختلفة للتوعية بمشكلات المعاق عقليا الأخلاقية والقيمية المختلفة، وكيفية التعامل معها، وبخاصة للأسرة .
- ٢- تطوير المناهج الدراسية للأطفال المعاقين عقليا، بحيث تشمل على أنشطة مختلفة لتنمية القيم الإقتصادية للأطفال المعاقين عقليا، تنمية السلوك الاستهلاكي السليم لهم.
- ٣- تصميم بعض المواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت؛ تعرض برامج لتنمية القيم الإقتصادية والسلوكيات الإستهلاكية الصحيحة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

قائمة المراجع

- ١- أحمد جابر أحمد (٢٠٠٨). دليل المدارس لتخطيط البرامج وطرق التدريس للمعاقين ذهنياً، برنامج دعم الجمعيات الأهلية لتأهيل المعاقين، أسيوط، جمهوريه مصر العربية.
- ٢- أحمد محمود محمد (٢٠١٢). "النسق القيمي وعلاقته بسمات الشخصية للمشاركين في العمل الإجتماعى التطوعى"، رساله ماجستير، كلية التربيه، جامعه أسيوط.
- ٣- أسماء محمد حميده (٢٠٠٤). برنامج إرشادى لتحسين السلوك الانفاقى للمصروف الشخصى لدى طلاب المرحله الاعداديه بمحافظه الفيوم، رساله ماجستير، كلية تربيه نوعيه، جامعه عين شمس.
- ٤- الصحن محمد إبراهيم (١٩٩٨). التسويق المفاهيم والإستراتيجيات، الإسكندرية: الدار الجامعية.
- ٥- أميره عبد الرحمن محمد (٢٠١١). القيم الاجتتماعيه بالبرامج الحواريه فى الفضائيات المصريه وعلاقتها بمنظومه القيم لدى الشباب الجامعى"، رساله ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفوله، جامعه عين شمس.
- ٦- أميرة محمد عبد المجيد حسان دوام (٢٠٠٤). "مدى الوعى بقيمة الوالد وعلاقته ببعض مشكلات المراهقين"، رساله ماجستير غير منشورة"، كلية الأقتصاد المنزلى، جامعه المنوفية.
- ٧- إيمان عبد الله شرف (٢٠٠٨). التربيه الأخلاقيه للطفل، القاهره: عالم الكتب.
- ٨- آمنة على أحمد (٢٠٠٨). الإعلان التلفزيونى والسلوك الاستهلاكى: دراسة مسحية لعينة من المراهقين فى مدينة إربد، رساله ماجستير، كلية الآداب، جامعه الشرق الأوسط، عمان: الاردن. استرجعت فى تاريخ ٢ فبراير، ٢٠١٦، متاح على:

[Http://Search.Mandumah.Com/Record/587277](http://Search.Mandumah.Com/Record/587277)

- ٩- تحسين بشير منصور (٢٠٠٢). أثر الإعلان التلفزيونى فى السلوك الإستهلاكي، مجلة مؤته للبحوث والدراسات، م(١٧)، ع(٢)، ص ص ٩٥-١٢٢، متاح فى: <http://search.mandumah.:com/cord/25468>

- ١٠- تيسير مفلح كوافحه، عمر فواز عبد العزيز (٢٠٠٣). مقدمه فى التربية الخاصة، عمان: دار المسيرة.
- ١١- جهاد نعيم عبد الرحيم قمحية (٢٠٠٣). البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين .
- ١٢- حمدى محمود حسن (١٩٩٦). الطفل وإعلانات التلفزيون"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، يوليو، عدد 17 .
- ١٣- رشيدة محمد أبوالنصر (٢٠٠٣). أثر الصحافة النسائية فى تنمية الوعى الإستهلاكى لدى ربة الأسرة، رسالة دكتوراه، قسم إدارة المنزل، كلية الأقتصاد المنزلى، جامعة الأزهر .
- ١٤- رياض بدرى مصطفى (٢٠٠٥). الرسم عند الأطفال، ط١، عمان : دار صفاء.
- ١٥- سعيد محمد السعيد، فاطمه محمد عبد الوهاب، عبد القادر محمد عبد القادر (٢٠٠٦) : برامج التربية الخاصة ومناهجها بين الفكر والتطبيق والتطوير، القاهرة: عالم الكتب.
- ١٦- سعيد محمد السعيد، فاطمه محمد عبد الوهاب، عبد القادر محمد عبد القادر (٢٠٠٦) : برامج التربية الخاصة ومناهجها بين الفكر والتطبيق والتطوير، القاهرة: عالم الكتب.
- ١٧- سلوى محمد زغلول طه (٢٠٠٠). السلوك الإستهلاكى للطفل المصرى وأثره على اقتصاديات الأسرة، رسالة ماجستير، جامعة حلوان.
- ١٨- سميرة أحمد قنديل (٢٠١٠). سلوكيات ربة الأسرة فى إدارة الوقت والجهد وعلاقة ذلك بالنمط الإستهلاكى لأطفالها، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، مايو ع١٧، بحث مستل من رسالة دكتوراه، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- ١٩- سهير نور وآخرون (١٩٩٤). الاقتصاد الإستهلاكى الاسرى، جامعه الاسكندرية.
- ٢٠- سوزان عبد الملاك واصف (٢٠١٤). برنامج مقترح فى تنمية قيم ترشيد الإستهلاك لطفل الروضة وأثره على سلوكه الإستهلاكى، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع٣٤، ص ٧٩- ١٠٢ . متاح فى:

http://srv3.eulc.edu.eg/eulc_v5/libraries/start.aspx

- ٢١- شيماء محمد القحطاني (٢٠١٢). برنامج رياضي صحي معدل للطالبات المعاقات عقلياً المدمجات في المدارس الابتدائية وأثره على السلوك الصحي بمملكة البحرين، دكتوراة، جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية بنين.
- ٢٢- شيماء مصطفى العمري (٢٠٠٧). دراسته تقويميه للنصوص الأوروبية المقرره على تلاميذ المرحلة الإعداديه فى ضوء بعض القيم الغربيه، رساله ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربويه، جامعه القاهره.
- ٢٣- ضياء زاهر (١٩٩٤). القيم فى العمليه التربويه، القاهره : دار الكتاب للنشر.
- ٢٤- طرفه محمد عبد الرحمن الحبيب (٢٠١١). فعاليه برنامج سلوكى لتنميه مهارات الاداء الاجتماعى والإقتصادى والاسرى ومساعدته الذات لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم فى دوله الكويت، رساله ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربويه، جامعه القاهره.
- ٢٥- عبدالرحمن توفيق (٢٠٠٧). خبراء مركز الخبرات المهنيه للإداره.... بميك، "بحوث التسويق ودراسه المستهلك"، ط ٥.
- ٢٦- عبد الرقيب أحمد البحيرى (٢٠٠٢). تحديات الواقع وآفاق المستقبل"، مؤتمر التربيه الخاصه فى القرن الحادى والعشرين، جامعه المنيا، دار الهلال.
- ٢٧- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٩). "اضطرابات النطق والكلام"، ط ٣، الرياض: دار الصفحات الذهبيه.
- ٢٨- عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠١). سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة (الخصائص والسمات)، ج (٣)، القاهره: مكتبة زهراء الشرق.
- ٢٩- عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠٥). سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط ٤، القاهره: دار الفكر العربى.
- ٣٠- عبد الصبور منصور محمد (٢٠٠٣). مقدمه فى التربيه الخاصه (سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم)، القاهره: مكتبة زهراء الشرق.
- ٣١- علية حسن حسين (٢٠١٨). الإعاقة والتنمية المستدامة: بحث أنثروبولوجي عن المعاقين ذهنياً، المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة، ع ٤٤، القاهره: المؤسسة العربية للبحث العلمى والتنمية البشرية، ص ٩٤-١٠٢، متاح فى:

<http://search.mandumah.com/Record/925485>

- ٣٢- فيوليت فؤاد إبراهيم (٢٠٠٥). مدخل إلى التربية الخاصة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٣٣- قحطان أحمد الظاهر (٢٠٠٨). مدخل إلى التربية الخاصة، ط٢، عمان، الأردن : دار وائل.
- ٣٤- كامل ميسون عبد الرزاق (١٩٩٧). سلوك المشتري المستهلك للأجهزة الكهرومترلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، متاح فى: <http://search.mandumah.com/Record/25468>
- ٣٥- لميس محمد سعيد حسن (٢٠٠٤). "تنمية القيم الإجتماعيه والإتجاهات النفسيه لدى الأطفال من خلال التربية الفنيه"، رساله دكتوراه، كليه البنات، جامعته عين شمس.
- ٣٦- ماجده السيد عبيد (٢٠٠٠)، تعليم الأطفال ذوى الأحتياجات الخاصه"مدخل إلى التربية الخاصه"، عمان : دار الصفاء.
- ٣٧- محمد العبيدات، واثق محمود شاكر (٢٠١٣). سلوك المستهلك، القاهره: الشركه العربيه المتحدته للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعه القدسي المفتوحه.
- ٣٨- محمد عبد العظيم أبو النجا(٢٠١٢) . مبادئ دراسه سلوك المستهلك، الدار الجامعيه، القاهره.
- ٣٩- محمد بن عبدالله بن فيصل الحبيشى (٢٠١٥). القيم الأخلاقية الإسلامية وأثرها على السلوك الاستهلاكي : دراسة تطبيقية على مجتمع المدينة المنورة المعاصر، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية الشريعة، السعودية. متاح فى: <http://0810glqik.1104.y.http.search.mandumah.com.mplbci.ekb.eg/Search/Result>
- ٤٠- محمود عطا حسين عقل (٢٠٠١). القيم السلوكيه لدى طلبه المرحلتين المتوسطه والثانويه، الرياض : مكتب التربية العربى لدول الخليج.
- ٤١- مدحت أبو النصر (٢٠٠٥). الإعاقة العقلية - المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية، الإمارات: مجموعة النيل العربية.

٤٢- مركز دعم الجمعيات الأهلية لتدريب وتأهيل المعاقين ذهنيا بريف محافظة أسيوط- دليل الأخصائي النفسي لقياس النفسوتعديل السلوك للأطفال المعاقين ذهنيا- مطبعة الجمعية النسائية بجامعة أسيوط للتنمية (العدد السادس، أبريل، ٢٠١٨).

٤٣- مها أحمد عبد الوهاب الرقم (٢٠٠٧). "تقويم البرامج والأنشطة التي تقدم للأطفال المعوقين ذهنيا برياض الأطفال في دولة الكويت"، رساله ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعه القاهرة.

٤٤- ناصر عبد العزيز الملحم، سليمان صالح المحيميد(١٩٩٢). "السلوك الإستهلاكي للطفل وعوامل ترشيده"، الحلقة الدراسية التي ينظمها تحسين بشير منصور (٢٠٠٢). أثر الإعلان التلفزيوني في السلوك الإستهلاكي، مجلة مؤته للبحوث والدراسات، م١٧، ٢٤. متاح في:
<http://search.mandumah.com/Record/25468>

٤٥- نبيله الورداني(٢٠٠٥). الطفل الاستهلاكي " تدريب - تعويد - قدرة"، مجله خطوه [تصدر عن كليه تربيه نوعيه]، جامعه قناه السويس مصر. ع (٢٧)، ص ص٨- ١٧. استرجعت بتاريخ ٨ يونيو، ٢٠١٦ متاح على:

<Http://Search.Mandumah.Com/Record/149708>

٤٦- نبيه إبراهيم إسماعيل (٢٠٠٦). سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٤٧- نجلاء السيد عبد الحكيم محمد (٢٠٠١). "أثر شخصيات القصة في تنميه بعض القيم الأخلاقيه لدى طفل الروضه من خلال برنامج قصصى مقترح"، رساله ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعه القاهرة.

٤٨- نوال سليمان رمضان(١٩٩٣). التنشئة الإستهلاكية للطفل ودور الأسرة والإعلانات التجارية بالتلفزيون، دار النهضة المصرية، القاهرة. متاح في: _
<http://search.mandumah.com/Record/25468>

- ٤٩- هناء يوسف رجب (٢٠٠٢). وعى الأمهات بأهمية تنمية السلوك الإستهلاكى للطفل وأثره على تحمله المسئولية، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل، كلية الأقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.
- ٥٠- عدلى رضا (١٩٩٣). وزارة التربية والتعليم-إدارة التربية الإجتماعية . " دراسة ميدانية حول أنماط السوك الإستهلاكى للطفل القطرى بالمرحلة الإبتدائية". الحلقة الدراسية التى ينظمها مكتب التربية العربى لدول الخليج عن أنماط السلوك الإستهلاكى فى الجوانب المختلفة فى حياة الأطفال وسبل ترشيده، الدوحة من ٢٨-٢٩ ديسمبر ١٩٩٢.
- ٥١- ولاء محمد رضا حافظ أبو حسين(٢٠١٦). جودة برامج فئات الإعاقة العقلية البسيطة فى ضوء الإتجاهات العالمية المعاصر: متطلب تكميلى لنيل درجة الدكتوراه الفلسفة فى التربية قسم أصول التربية،مجلة جامعه بورسعيد، كلية التربية،ع١٩٤، ٤٠٤-٤٢٤. متاح فى: <http://search.mandumah.com/Record/882371>
- ٥٢- ولاء محمد محروس الناغى (٢٠٠٦). "القيم التى تعكسها الأغنية التليفزيونيه المصوره على المراهقين"، رساله ماجستير غير منشورة، القاهرة، معهد دراسات الطفوله، جامعه عين شمس.

- 53- **American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (2017).** Definition
 Of intellectual disability. Retrieved from:
<http://aaidd.org/intellectualdisability/>
 Definition#.WGI_m_bGZP-Y.
- 54- - **Bao, Y. (2001).** "Effects of Parental Style and Power on Adolescent's Influence in Family Consumption Decisions", Doctor of Philosophy , Faculty of the Virginia Polytechnic Institute and State University.
- 55- **Grad, A., (2002).** Relationship between Education Values Songs of Children in the Preschool. Journal of Childhood Education, Vol. (97), No. (1), Pp. 332-349.
- 56- **Haward, W.L., (2008).** Exceptional Children. An Introduction To Special Education, New Jersey, Pearson Education
- 57- - **Marshall, D. (2010).** Understanding Children As Consumer . London: SAGE Publications LTd.
- 58- **Morse, Timothy E & Schuster. J (2000).** Teaching elementary, students with moderate intellectual disabilities how to shop for groceries, Exceptional Children, Vol. (66), No. (1), Issue 2, 273-288.
- 59- **Sirgy, M. Joseph. (1992).** Consumer Behavior: Its Scope and Boundary., Non-Journal, p17, Availability:
 online: <https://eric.ed.gov/contentdelivery/servlet/ERICServlet?accno=ED21252>
- 60- **Weinstein grace w.(1985).** "Childern and Money, A parents guide" , new york:new American library. Retrieved Mars 1h, 2012 from Http: [//www.Eric.Net](http://www.Eric.Net) (Euu8108).
- 61- **Wiel, V. (2003).** "Different Ways Of Teaching Values", Educational Review, Vol. (52), Pp. 37-46.